بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة اليرموك
كلية التربية
قسم الإرشاد وعلم النفس

الغضب كحالة وسمة لدى عينة من طلبة جامعة اليرموك وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات

إعداد

محمد مصطفى ذيب عواد

بإشراف

الدكتور قاسم محمد سمور

(١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م)

الغضب كحالة وسمة لدى عينة من طلبة جامعة اليرموك وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات

إعداد

محمد مصطفى ذيب عواد

بكالوريوس علوم تربوية (معلم صف)

كلية العلوم التربوية/ وكالة الغوث ١٩٩٨

قدمت هذا الدراسة استكمالا لمتطلبات درجة ماجستير التربية في جامعة اليرموك، تخصص إرشاد نفسي

لجنة المناقشة

- الدكتور قاسم محمد سمور ـــــــ (مشرفاً ورئيساً)
- الأستاذ الدكتور احمد عودة ـــــــ (عضوا)
- الدكتورة عفاف شكري حداد ـــــــ (عضوا)
- الدكتور عماد السعدي ـــــــ (عضوا)

١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م

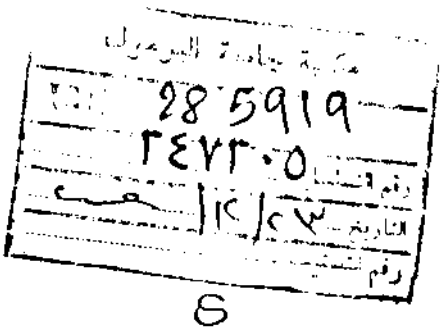

S
Thesis
BF
575
.A5
M636
2002.

جامعة اليرموك - المكتبة

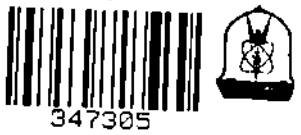

الإهداء

أمي

إليك أهدي باكورة عملي وجبات عرقي، أنت التي ما توانيت
يوما عن تقديم يد العون لي فكنت الملاذ الحنون

أبي

أنت الذي مدون لنا يد العون في حياتنا ومهدت لنا الدرب
الصعب

إخوتي

كذلك أهدي لكم ثمار عملي، أنتم الذين ما توانيتم لحظة في تقديم يد
العون لي فكنتم مثالا للأخوة والصداقة
وأهدي هذا الجهد إلى كل الذين أحبهم

شكر وتقدير

يسـرني أن اشـكر جمـيع من قدم لي المساعدة في كل مرحلة من مراحل إعـداد هـذه الدراسة، وفي مقدمة هؤلاء؛ الدكتور قاسم سمور الذي منحني جل اهتمامه ورعايته، فوسعني صبراً في ساعات عمله وأوقات راحته.

كما أتوجه بالشكر إلى الأستاذ الدكتور احمد عودة الذي ما توانى في تقديم النصح يوما لي، الذي تقبلني برحابة صدره في استشارتي له، فكان صاحب الرأي السديد والتوجيه الدقيق، وما ذاك إلا لسعة اطلاعه وعلمه.

وأتوجه بالشكر والامتنان إلى أعضاء لجنة المناقشة؛ الدكتور قاسم سمور، الاسـتاذ الدكـتور احمد عودة، الدكتورة عفاف حداد، الدكتور عماد السعدي الذين بذلوا جهداً كبيراً في قراءة هذه الرسالة، مما أغناها بملاحظاتهم القيمة.

الباحث

محمد عواد

المحتويات

الموضوع	الصفحة

الفصل الثالث
أسلوب الدراسة وإجراءاتها

- مجتمع الدراسة وعينتها ٣٠
- أداة الدراسة ٣٣
- وصف المقياس ٣٣
- تقنين المقياس ٣٤
  - تقنين الصورة الأجنبية ٣٤
  - تقنين الصورة المصرية ٣٥
  - تقنين المقياس في البيئة الأردنية ٣٦
  - عينة التقنين ٣٦
  - تطبيق وتصحيح المقياس ٣٦
  - كفاءة المقياس (خصائص المقياس) ٣٦
  - صدق المقياس ٣٦
    الصدق الظاهري ٣٧
    صدق المحكمين ٣٧
    صدق البناء ٣٧
  - ثبات المقياس ٣٨
  - معايير المقياس ٤٠
- تصميم الدراسة ٤٣
- إجراءات جمع البيانات ٤٤
- إجراءات التحليل الإحصائي للبيانات ٤٥

المحتويات

الموضوع	الصفحة

الفصل الرابع
نتائج الدراسة

- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ٤٦
- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ٤٧
- النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ٤٨

الفصل الخامس
مناقشة النتائج والتوصيات

- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ٥٨
- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ٥٨
- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ٥٩
- التوصيات ٦٧
- Abstract ٨١

المراجع

- المراجع العربية ٦٨
- المراجع الأجنبية ٧١

الملاحق

مقياس الغضب حالةً وسمةً ٧٨

فهرس الجداول

رقم الجدول	موضوع الجدول	الصفحة
(١)	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات المستقلة للدراسة	٣٢
(٢)	الاتساق الداخلي لمقياس الغضب حالةً وسمةً	٣٨
(٣)	معـــاملات ثبات الغضب حالةً وسمةً بطريقتي كرونباخ- ألفا والتجزئة النصفية وإعادة الاختبار	٣٩
(٤)	معايير مقياس الغضب حالةً وسمةً	٤٠
(٥)	المتوســطات الحســابية والانحرافات المعيارية لأداء العينة على مقياس الغضب حالةً وسمةً وقيمة اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات	٤٧
(٦)	المتوســطات الحسابية لمتغيرات الدراسة المستقلة وانحرافاتها المعيارية والمتغير التابع الغضب حالةً	٤٨
(٧)	معـــاملات الارتباط البسيطة بين الغضب حالةً ومجموعة من المتغيرات المستقلة	٥٠
(٨)	نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد ومعاملات الانحدار المعيارية وغير المعيارية ودلالاتها للغضب حالةً على المتغيرات المستقلة للدراسة	٥١
(٩)	المتوســطات الحسابية لمتغيرات الدراسة المستقلة وانحرافاتها المعيارية والمتغير التابع الغضب سمةً	٥٢
(١٠)	معـــاملات الارتباط البسيطة بين الغضب سمةً ومجموعة من المتغيرات المستقلة	٥٤
(١١)	نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد ومعاملات الانحدار المعيارية وغير المعيارية ودلالاتها للغضب سمةً على المتغيرات المستقلة للدراسة	٥٥

فهرس الملاحق

رقم الملحق	موضوع الملحق	الصفحة
١	مقياس الغضب حالةً وسمةً	٧٨

الملخص

الغضب كحالة وسمة لدى عينة من طلبة جامعة اليرموك وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات

إعداد

محمد مصطفى ذيب عواد

ماجستير إرشاد نفسي جامعة اليرموك ٢٠٠٢

إشراف

الدكتور قاسم محمد سمور

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة الغضب حالةً وسمةً عند طلبة جامعة اليرموك، والى التعرف على المتغيرات ذات العلاقة بالغضب حالةً وسمةً. وقد حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

- السؤال الأول: هل الغضب لدى طلبة جامعة اليرموك حالةً أم سمةً ؟
- السؤال الثاني: هل هناك علاقة ارتباطية بين الغضب حالةً والغضب سمةً ؟
- السؤال الثالث: ما مقدار التباين في الغضب حالةً والغضب سمةً الذي يمكن تفسيره من متغيرات الدراسة (الجنس، ومستوى الدخل الشهري للأسرة، ومنطقة السكن، والسنة الدراسية، والكلية، والمعدل التراكمي، والحالة الصحية، وعادة التدخين) مجتمعة، وهل يسهم كل منها في تفسير ذلك التباين بمقدار ذي دلالة إحصائية عند ($\alpha = .05$) ؟

ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث مقياساً معداً لأجل ذلك، حيث بلغ عدد أفراد عينة الدراسة ١٠١٦ طالباً وطالبة، مشكلين ٥% من مجتمع الدراسة.

اســتخدمت عدة طرق تمت المعالجة الإحصائية من خلالها وذلك باستخدام تحليل الانحــدار الخطــي المــتعدد على كل من الغضب حالةً والغضب سمةً عند احتمالية خطأ ($p \leq .05$) كما تمت المعالجة الإحصائية أيضاً باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل ارتباط بيرسون واختبار (ت) (T-Test) للعينات المترابطة.

وقد خلصت الدراسة إلى أن الغضب كان سمة عند طلبة الجامعة، كما وأوضحت النــتائج وجود علاقة ارتباطية قوية بين الغضب حالةً والغضب سمةً بلغ معامل الارتباط فــيها (٠,٦٩)، كمــا وقــد أوضحت نتائج الدراسة أن متغيرات الدراسة المستقلة لم تكن جمــيعها ذات علاقة بالغضب حالةً وبالغضب سمةً، حيث اتضح أن متغير عادة التدخين ومتغــير الحالــة الصحية ومتغير المعدل التراكمي هي المتغيرات التي فسرت التباين في الغضب حالةً والغضب سمةً حيث فسرت جميعها (٣،٦%) من التباين في الغضب حالةً ، حيــث فسر متغير عادة التدخين (١,٦%) من التباين، وفسر متغير الحالة الصحية (١،٢ %) من التباين، في حين فسر متغير المعدل التراكمي (٠،٧٠%) من التباين. بينما فسرت (٣،٨%) مــن التبايــن فــي الغضب سمةً، حيث فسر متغير عادة التدخين (١،٧%) من التبايــن، وفســر متغير الحالة الصحية (١,٢%) من التباين، في حين فسر متغير المعدل التراكمي (٠،٩٠%) من التباين.

واســتنادا إلــى النتائج التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة فقد أوصى الباحث بتوصــيات منها ضرورة إقامة المحاضرات والندوات واللقاءات التي تتناول موضوعات تتعلق بمشكلة الغضب عند الطلاب وأساليب التعامل معها.

الفصل الأول

الإطار النظري

- المقدمة
- تعريف الغضب
- نظريات الغضب
- أسباب الغضب
- التأثيرات الجسمية والنفسية للغضب
- أساليب التعامل مع الغضب
- مشكلة الدراسة وأسئلتها
- أهمية الدراسة
- التعريفات الإجرائية
- محددات الدراسة

الفصل الأول

الإطار النظري

المقدمة

يعد الغضب Anger مشكلة مركزية وموضوعاً للاهتمام في علوم وتخصصات متعددة منها؛ علم النفس، والطب النفسي، والأدب، والموسيقى، والفن، والدين وغيرها. فللغضب أهمية كبيرة في علم النفس الحديث؛ فهو من المفاهيم المركزية في دراسة الانفعالات الإنسانية. وقد برز الاهتمام بدراسته في الآونة الأخيرة بوصفه مشكلةً صارت تعد أساسية في حياة الإنسان في مختلف جنباتها.

وعلى الرغم من أن الأبحاث في موضوع الغضب كانت متضمنة داخل الأبحاث المتعلقة بالمشاكل العاطفية والانفعالات كالقلق والاكتئاب إلا أن موضوع الغضب أصبح موضع اهتمام اكثر خاصة في مجال التطبيق في علم النفس. فقد اصبح لدينا أبحاث كثيرة متزايدة في موضوع الغضب يقترح بعضها أن الغضب هو عامل في مشاكل الصحة كمرض الأوعية القلبية (Siegman & Smith,1994) والعدوان (Leonard & Blane, 1992, Maiuro, Cahn, Vitaliano, Wagner & Zedree, 1988, Pan, Neidig & Oleary, 1994).

فالغضب من العوامل الرئيسية المؤثرة في الشخصية الإنسانية؛ فهو انفعال، وهذا الانفعال قد لا يستغني عنه الفرد؛ فهو حالة انفعالية في الإنسان ينصر بها المظلوم، ويدفع بها العدوان، ويحقق بها ذاته، ويحمي بها نفسه، وماله، وعرضه، وسائر مقدرات حياته (دسوقي، ١٩٩٢).

كما يمكننا أن نميز بين نوعين من الغضب؛ غضب موضوعي كالذي يحمي الإنسان به نفسه، وغضب غير موضوعي، فالفرق بينهما كالفرق بين غضب

الشـــخص إذا انتهكت حرمة أمامه، أو غضب الأم وانفعالها لمرض عضال أصاب وحيدها، والغضب الناتج عن تأخر صديق عن موعد لا أهمية كبيرة له.

لكـــن تظل مشكلة الغموض الذي يحيط بالمصطلح من حيث التعريف وبعده عـــن الدقـــة والإحكام قائمة. فقد أشارت تافريس (Tavris) إلى أن الغموض الذي يكتنف مصطلح الغضب جعل احتمالية إساءة فهمه في مجالات البحوث السيكولوجية مـــرتفعة، وقـــد أشارت الباحثة ذاتها إلى أن المعالجين النفسيين هم من ضمن الذين يتعرضون لصعوبة في تحديد المصطلح (Tavris, 1982).

ويمكـــن أن نعـــرف الغضـــب بأنـــه يتضـــمن أكثر من جانب، حيث ترتبط الـــتعريفات الســـيكولوجية بأسبابه وآثاره والتغيرات المعرفية غير المدركة المولدة للسلوك الذي يتبع الغضب.

فعلمـــاء النفس يقولون: أن الغضب يتألف من ثلاثة جوانب يمكن ملاحظتها ودراستها دراسة علمية؛ وهي:

١- جانـــب شعوري ذاتي، يعلمه الشخص المنفعل وحده، ويختلف من انفعال إلى آخر تبعاً لنوع الانفعال، وهذا الشعور يمكن دراسته عن طريق التأمل الباطني.

٢- جانـــب فيزلوجـــي داخلي كخفقان القلب، وتغير ضغط الدم، واضطراب التنفس، وسوء الهضم، وازدياد إفراز الغدد الصم.

٣- جانـــب خارجـــي ظاهـــر، يشـــتمل على مختلف التعبيرات والحركات والأوضـــاع والألفاظ والإيماءات التي تبدو على الشخص المنفعل، وهذا هو الجانب الذي نحكم منه على نوع الانفعال عند الآخرين.

وهـــذه الجوانب الثلاث للانفعال ليست جوانب منفصلة، أو ينتج بعضها عن بعـــض، بـــل هـــي استجابات متكاملة تصدر عن الإنسان من حيث هو وحده نفسية جسمية اجتماعية (كيالي، ١٩٩٨).

ومـــن المـــتوقع كذلـــك أن تداخل مصطلح الغضب Anger مع غيره من المصـــطلحات اللصـــيقة بـــه كالعنف Violence والعدوان Aggression والعداء Hostility ربمـــا كـــان مســـهما في حالة عدم الدقة والإحكام التي تكتنف مصطلح الغضـــب مـــن حيث التعريف والتحديد. وفي ضوء هذا يمكن تعريف الغضب على النحو التالي:

تعـــريف نوفاكو Novaco : يعرف الغضب بأنه حالة انفعالية تتحدد بوجود إثـــارة فيزيولوجـــية وعنصـــر إدراكـــي معرفي، وهو يرى أن العلامة أو العنصر الإدراكـــي لا يشترط أن يكون غضبا بالمعنى الدقيق بل قد يكون هذا العنصر على مســـتوى لفظـــي قريـــب مـــن تعابير إنسان منزعج أو متهيج أو مثار أو ما شابه ذلك (Novaco, 1975).

تعـــريف افريل Averill: الغضب رد فعل حاد وعاصف يعتمد على تقدير الفـــرد لخطـــورة الأحـــداث البيئـــية المؤذيـــة، وقد يؤدي الحدث الضاغط إلى أحد استجابتين هما الغضب أو الخوف. ويعتمد ذلك على طبيعة الحدث وقدرة الفرد على مواجهته والأضرار الناتجة عنه (Averill, 1983).

تعـــريف الحنفـــي: الغضـــب استجابة انفعالية حادة تثيرها مواقف التهديد أو العدوان أو القمع أو السب أو الإحباط أو خيبة الأمل، ويختلف الغضب عن الكراهية لأن الغضب قصير الأمد، ولكن الكراهية تستمر طويلا، ويصحب الغضب استجابة قوية من الجهاز العصبي المستقل وخاصة جزأه السيمبثاوي، ويدفع المرء للاستجابة بالهجوم إما بدنيا أو لفظيا (الحنفي، ١٩٧٨).

تعريف الدسوقي: فيعرفه بأنه استجابة انفعالية تثيرها إهانة أو تهديد أو تدخل فـي شـؤون المرء، تتميز بتقطيبات وجه معينة ظاهرة، وبردود فعل ملحوظة من جانـب الجهاز العصبي المستقل، وبفاعليات دفاع وهجوم رمزية صريحة أو خفية، مـنها التهديد والعدوان الظاهر والنقيد والهجوم الكلامي، أو خيبة الأمل أو الإحباط ويتمـيز بـردود فعل قوية في الجهاز العصبي المستقل. ويميز الدسوقي بين بعض المفاهيم المرتبطة بالغضب مثل سورة الغضب والعدائية والكراهية فالغضب اختلال انفعالـي عابر، أما سورته فهي الغضب الذي لا تحكم فيه، أما العداوة Hostility فهـي حالة كون المرء عدائياً تميزها مشاعر الغضب، أما الكراهية Hated والكره Hate فيـنطويان على شعور عاطفي فيه تنتظم عدة ميول استجابية تجاه الموضوع بما يتمشى مع الاتجاه الرئيسي (الدسوقي، ١٩٨٨).

تعـريف جابر وكفافي: يعرفانه بأنه استجابة تدل على التوتر والعداء يثيرها الإحـباط والفشـل والتهديد والملاحظات المحقرة وعدم العدالة ونقص الإنصاف أو التميـيز. وتضـمن مشاعر الغضب استجابة قوية من الجهاز العصبي المستقل مثل زيـادة في ضغط الدم والعرق والتنفس ونبضات القلب وإفراز السكر في الدم (جابر وكفافي، ١٩٨٨).

تعـريف سبيلبيرجر Spielberger: يهتم سبيلبيرجر في تعريفه للغضب كـل مـن طبـيعة ودرجة الغضب ويفرد لكل منهما مصطلح، فقد قام بالتمييز بين الغضب حالةً والغضب سمةً.

فالغضـب حالةً Anger as a State: يعرفه بأنه حالة عاطفية تتركب من أحاسيس ذاتية تتضمن التوتر والانزعاج والإثارة والغيظ، كما أن الغضب حالةً يشير إلى خبرة وقتية متغيرة ومرحلية متعلقة بشعور الفرد بأنه مضطرب هنا والآن، كما ويمكن تعريف الغضب حالةً بأنه حالة انفعالية مؤقتة تختلف في الشدة من فرد لآخر

حسب طريقة تأثره بالموقف الذي يتعرض له وطريقة تفكيره في هذا الموقف (Spielberger, 1988).

أما الغضب سمةً anger as a Trait : فيعرفه بلغة الكم بعدد المرات التي يشعر فيها المفحوص بحالة الغضب في وقت محدد والشخص مرتفع سمة الغضب يميل للاستجابة لكل المواقف أو غالبيتها بالغضب، كما أن الغضب سمةً يشير إلى ميل أو تهيؤ أو سمة ثابتة نسبياً في الشخصية، يكون لدى الفرد ميل ثابت نسبياً للاستجابة لمواقف الحياة المختلفة بطريقة يغلب فيها حالة الغضب (Spielberger, 1988).

إذن فالغضب هو انفعال Emotion والانفعال خبرة إنسانية عامة تحدث لنا يوميا، وتظهر من خلال مظاهر سلوكية تعم آثارها الإنسان جسما ونفسا، وان بدت ظاهرة عارضة. فالانفعال ضرب من السلوك من الصعب أن يخطئه المشاهد لما ينجم عنه من تغيير في ملامح الوجه واللفتات والحركات والأعمال الفيزيولوجية والتعبيرات اللغوية (مراد،١٩٦٢).

والانفعال سلوك طارئ بمعنى انه يحدث فيغير الحال القائم عند الكائن الحي. فالإنسان قبل أن ينفعل يكون في حالة نسبية من السكون او التوازن كما يعكسها انتظام هيئة الجسم وانسجام السلوك الحركي وهدوء التفكير، فإذا ما حدث الانفعال تغير كل هذا فاضطرب السلوك الحركي وتغيرت هيئة الجسم وتشوش التفكير، وهذه الحال المتغيرة مع الانفعال تكشف لنا عن معنى الانفعال ودلالته فهو يعني أن التوافق الذي كان قائما بين الإنسان وبيئته الداخلية والخارجية قد اختل. وكلما كان الإنسان متأهبا او مستعدا لمثيرات معينة قلت درجة الانفعال، ومن هنا كانت شدة الانفعال دالة على نقص الاستعداد أو سوء الاستعداد والتأهب (يحيى، ٢٠٠٠).

والحقيقة أن لموضوع الانفعالات تاريخاً طويلاً من الدراسة، فقد كشف التراث السيكولوجي الذي تناول موضوع الانفعالات بالتعريف أو التنظير أو التفسير عن تعدد زوايا الرؤى لهذا الموضوع. إذ بينما ركز فريق على ربط الانفعالات بالجوانب الفيزيولوجية المختلفة التي تحدث أثناء فترة من التهيج أو الاستثارة الانفعالية، كما فعل كل من وليام جيمس (James) ووليام ماكدوجل (McDoougall) أصحاب هذا التوجه، وركز فريق آخر على دراسة الانفعالات من حيث إنها استجابة ظاهرة اكثر من كونها متغيرات وسيطة Intervening Variables كما فعل واطسون (Watson) وتولمان (Tolman). وقد ركز فريق ثالث على الوجهة الفيزيولوجية Physiological Locus للتنشيط الانفعالي أو الدافعية، كما فعل لندسلي (Lindsley) صاحب هذا التوجه (سارتر، ١٩٨٠).

ومع بداية عام ١٩٦٠ ظهر تيار آخر في تفسير الانفعالات ألا وهو التيار المعرفي الذي بدا واضحا من خلال أعمال أرنولد (Arnold)، وشاختر (Schacter)، ولازاروس (Lazarus)، ويتلخص هذا التيار في أن الانفعالات تتضمن مكونات معرفية تقوم على إدراك الفرد ووعيه ومعرفته للموقف المثير للانفعال. ومع عام ١٩٧٠ اهتم كل من ازارد Azard، وتومكنز Tom kenz، وبلاتشيك Plat Check بدراسة الانفعال من منظور بيولوجي مع التأكد من ردود الفعل التعبيرية في مواجهة التغيرات الفيزيولوجية ومن ناحية أخرى فقد حاول افريل Averill تفسير الانفعالات باعتبارها أبنية اجتماعية Social Constructions وقد فسر توجهه هذا على أساس أن الانفعالات عبارة عن وظيفة داخل النظام الاجتماعي، أو أنها ترتبط على الأقل ببعض السلوكيات التي لها مغزى وظيفي اجتماعي، وعلى الرغم من تأكيد افريل على الأبنية الاجتماعية للانفعال إلا انه لم ينكر الضوابط والأسس البيولوجية المرتبطة بها (Averill, 1983).

فكثـير من الدراسات أشارت إلى أن هرمون الأدرينالين تزداد نسبته في الدم في حالة الانفعال، وقد بينت الدراسات كذلك أن هذا الهرمون يزيد من حدة الشخص وتوتره وانفعاله. وقد أجريت دراسات على الحيوانات تبحث أثر زيادة هذا الهرمون في الدم؛ كالدراسة التي أجريت على القطط لمعرفة تأثير زيادة نسبة الأدرينالين في الدم، فوجدوا انه لو حقنت قطة وديعة بهذا الهرمون بتركيز واحد في المليون، لأدى هـذا إلـى تغـير فـي طبيعة (فسيولوجية) القطة، بحيث تنقلب إلى حيوان مفترس كالدراسـة التي أجراها بركوويتز (Berkowitz,1993) مؤكداً فيها أهمية الأساس البيولوجـي للغضـب، وكذلـك دراسـة جريـن (Green,1987) التي أكدت أن الاضـطرابات الوجدانـية فـي الإنسـان تتضمن تغيرات في التوازن النسبي بين المركبات الكيميائية للموصلات العصبية.

والغضـب يعكـس نموذجـاً من الضغط النفسي والعاطفي المرتبط بارتفاع حدته وله توابع شخصية ومشاكل نفسية اجتماعية أخرى (Deffenbacher, 1992) وهـناك أبحـاث أظهـرت أن الغضب العام يمكن تقليله وكانت الأبحاث تعاني من تضارب واختلاط في المقاييس المعتمدة على مفاهيم نظرية خاصة (Spielberger, Jacobs, Russell, & Crane, 1983) فعلـى سـبيل المـثال كـان يتم استخدام مصطلح الغضب والعدوان بشكل متبادل على انهما بالمعنى نفسه ولكن يجب التمييز بيـن المصـطلحات تجريبيا وتطوير وسائل ملائمة مساعدة في عملية التقييم. وفي محـاولات لتوضـيح الالتـباس فـي مفهوم الغضب فقد تبنى سبيلبيرجر وزملاؤه (Spielberger, 1988, Spielberger et al., 1983, Spielberger, Krasner, & Solomon, 1988, Spielberger, Reheiser, & Sydeman, 1995) نظرية تعتمد على الغضب حالةً وسمةً وأكد على أن الغضب يعود إلى وضع انتقالي للحالة النفسـية العاطفية التي تتكون من مشاعر موضوعية ونشاط نفسي وقد ينتج الغضب عـن عواطف متوسطة كالانزعاج من شئ معين والهيجان ويتفاوت مقدار الغضب

حسب الحالة النفسية وهذا يؤدي إلى زيادة في توتر التعابير الوجهيّة والعضلات الهيكلية ويفرز هرمون الأدرينالين (Deffenbacher, et al., 1996).

إذن فالغضب يحدث فوريا ويختلف في حدته ويتفاوت حسب الفترة الزمنية. ويعتمد الغضب على إبعاد شخصية ومدى القابلية له فالأشخاص الذين لديهم الغضب سمة يعانون من تكرار في حالة الغضب. إذن من المعتقد أن الغضب سمة يعتمد على الفروقات النسبية في مدى التكرار بين الأفراد وحدته ومدة حالة الغضب. وقد قادت نظرية سبيلبيرجر وزملائه (Spielberger, 1988, Spielberger et al., 1983, Spielberger, Krasner, & Solomon, 1988, Spielberger, Reheiser, & Sydeman, 1995) إلى خمسة توقعات نظرية عامة هي:

١- إن سمة الغضب تعكس القابلية لان يصبح الشخص غاضباً بشكل أسهل؛ فالأشخاص الذين يعانون من معدل غضب عال يغضبون بسهولة. وهذا يعكس التعدد والتنوع في الأشياء التي تثير غضبه ومدى تكرار الغضب كذلك (نظرية تحليلية).

٢- إن سمة الغضب تعكس قابلية للاستجابة بعمق اكثر بعد الاستفزاز للغضب؛ فالأشخاص الذين يعانون من سمة غضب مرتفعة يظهرون تفاعلات أكثر كتعبير عن الغضب (نظرية الحدّة/ العمق Intensity).

٣- إن الأشخاص الذين يمتازون بمعدل غضب مرتفع متوقع أن يتأقلموا بشكل اقل مع الغضب، ويعبرون بإيجابية اقل، وبطرق غير بناءة، وطرق غير فعالة او وظيفية؛ بسبب التعمقات الكبيرة ومدى تكرار التفاعلات الناتجة عن الغضب (فرضية التعبيرات السلبية).

٤- إن الأشخاص يعانون من توابع سلبية متعلقة بالغضب؛ بسبب نسب الحدوث المتكررة للغضب وحدته وبسبب التأقلم الإيجابي القليل معه (فرضية التوابع).

٥- إن سمة الغضب تتعلق بأشياء مسببة للغضب ولها أكبر الأثر فيه؛ وذلك إذا عكســت سمة الغضب ميلا او مزاجا للشخصية نحو الغضب وليس نحو مشاعر عاطفية أخرى (فرضية التمييز) (Deffenbacher, et al., 1996).

ولا شــك أن الغضب من الانفعالات العالمية Universal شأنه في ذلك شأن المخــاوف والســعادة والحزن، فلا يوجد إنسان ينتمي إلى أي ثقافة أو حضارة إلا وتعــرض إلى خبرة الغضب. وعلى الرغم من عالمية هذا الانفعال وانتشاره إلا أن هــناك حقيقة بينة تتجلى في أن الأطر الثقافية المتباينة وأساليب التنشئة الاجتماعية المتبعة في المجتمعات عربية كانت أم أجنبية لها دور لا يستهان به في طريقة تعبير الفــرد عــن غضبه، كما أنها تتضمن فاعليات تحث الفرد على كيفية ضبط غضبه وكبحه أو التعبير عنه بشكل صريح ومباشر. وبناء على ذلك، يمكن أن نخلص إلى أن الغضــب يختلف من مجتمع إلى آخر ومن حضارة إلى أخرى. ومصداقا لهذا ما أســفرت عــنه الدراســة التي قام بها سكيرر، وماتسوموتو، ووالبوت Scherer, Matsumoto & Wallbott (1988) - والمشار إليها في (Kopper, 1993) - علــى المجتمعات الأمريكية، والأوروبية، واليابانية لفحص مدى تباين الغضب على عينات متباينة من الطلاب الجامعين ذكوراً وإناثا في المجتمعات الثلاثة. وقد أسفرت الدراسة على أن اليابانيين لهم قدرة هائلة على ضبط الغضب وكبحه على الرغم من تعرضــهم إلــى معاناة واضطرابات فيزيولوجية (التشنجات العضلية، ضغط الدم، اضــطرابات فــي المعــدة). وذلك مقارنة بالعينات الأمريكية والأوروبية. كما أن الأمريكيين كانوا اكثر ضبطا للغضب مقارنة بالأوروبيين. وقد عزا كل من سكيرر، وماتسوموتو، ووالبوت Scherer, Matsumoto & Wallbott هذه النتيجة لطبيعة الــثقافة اليابانية والقوالب الاجتماعية وطبيعة التنشئة الاجتماعية السائدة في الثقافات الثلاث.

كما وأشار ثوماس (Thomas, 1989) إلى دراسة كل من ايكبالد Ekbald (1986)، ودراسة تسنج وتسو Tseng & Hsu (1970) والتي أشاروا من خلالها إلـــى أن الصـــينيين يميلون إلى كبح غضبهم عن غيرهم من الأفراد في المجتمعات الأوروبـــية الذيـــن يمـــيلون إلى التعبير عن غضبهم بشكل مباشر. وقد فسرت هذه النتـــيجة فـــي ضوء أن الشعب الصيني يميل إلى السلم في علاقاته الاجتماعية، وأن الثقافة الصينية تقدر معرفة الفرد وإدراكه ومحاولته تصحيح ذاته عند التعرض إلى مواقف تثير انفعالات سالبة كالغضب.

أسباب الغضب:

تتحدد أسباب الغضب ومثيراته في ثلاثة عوامل:

أولها: الظروف والعوامل الخارجية

وتعـــرف بالبواعـــث القريبة أو المدركة للغضب مثل عدم القدرة على إشباع الحاجات؛ فالعوامل التي تقف أمام الفرد وتحول بينه وبين إشباع حاجاته تكون سبباً لظهـــور غضـــبه. كذلـــك الإهانـــات التي يتلقاها الفرد تكون أيضاً سبباً في غضبه وغيرها. ولكن هذه المثيرات قد تتشابه لدى اكثر من فرد ورغم ذلك يختلف تأثيرها الغاضـــب مـــن فـــرد لآخـــر. وعلى العموم يعد تقدير الفرد للضرر Damage أو الخســـارة المترتبة على الحدث أهم العوامل المرتبطة بدرجة الغضب (عبد الرحمن وعبد الحميد، ١٩٩٨).

ثانيها: العمليات الإدراكية والمعرفية الداخلية

وتمثل هذه العملية المحور الأساسي الذي تدور حوله فكر المدرسة المعرفية فـــي علم النفس، حيث يرى بيك أن الناس ينفعلون تبعا للمعاني التي يسبغونها على

الأحداث والتفسيرات الشخصية لأي حدث يؤدي إلى استجابات انفعالية مختلفة للفرد الواحـــد في المواقف أو الأوقات المختلفة، فالفكرة التي تقرر أن المعنى أو التفسير الخـــاص لأي حدث تحدد أشكال الاستجابة الانفعالية التي تصدر عن ذلك الشخص تعتـــبر محور التعامل المعرفي في التعامل مع الانفعالات والاضطرابات الانفعالية. فالأشـــياء التي يعزو إليها الناس أهمية خاصة بالنسبة لهم تشكل ممتلكاتهم الشخصية أو مجـــالات نفوذهـــم وسيادتهم وفي منطقة المركز منها يقع مفهوم الذات وطبيعة الاســـتجابة الانفعالـــية للشخص أو اضطرابه الانفعالي تعتمد على ما إذا كان يدرك الأحداث على أنها إضافة إلى – أو نقصان من – أو تهديد أو إعاقة لمجال الملكية أو السيادة أو النفوذ الشخصي، وعليه ينشأ الغضب من إدراك أن هناك هجوما مباشرا مقصودا يقع في الميدان الخاص بالفرد (باترسون،١٩٩٠).

ثالثها: عواقب الغضب (توابع الغضب)

قـــد تـــزيد عواقب الغضب أو تخفض من سورة الغضب لدى الفرد. فإذا ما حقـــق الغضـــب نتـــيجة إيجابية لدى الفرد كان بمثابة تعزيز يجعل الفرد يميل إلى اســـتخدامه فـــي المواقف المماثلة أو غير المماثلة لاحقا. أما إذا كانت ردود الأفعال اللاحقة غير معززة، هنا يميل الفرد إلى أحد الأمور التالية:

– كبت الغضب إراديا وعدم إظهاره وينعكس ذلك في شكل أعراض جسمية مرضية تأخذ شكلا من أشكال الأمراض السيكوسوماتية أو الهستيريا التحولية.

– تحويل الغضب إلى مصدر اقل أو نقل العدوان إلى موضع آخر. فالمدرس الـــذي يغضبه مدير المدرسة قد يصب غضبه على طلابه أو أحد العمال أو زوجته في المنزل.

- الـــتحول إلـــى ممارسة سلوك اقلع عنه الفرد (النكوص). وأوضح مثال علـــى ذلك عودة الكثير من المدخنين إلى السيجارة بعد الإقلاع عنها عند تعرضهم لأية مواقف محبطة (عبد الرحمن وعبد الحميد، ١٩٩٨).

التأثيرات الجسمية والنفسية للغضب

للغضـــب آثـــار ظاهـــرة تـــبدو في هيئة الغاضب ومنظره، وتؤثر بشدة في أعضـــائه الداخلـــية (أسعد، ١٩٩٧). ومن آثار الغضب الظاهرة تغير اللون وشدة الـــرعدة فـــي الأطراف، وخروج الأفعال من التريث والنظام، واضطراب الحركة والكلام (الفيشاوي، ١٩٩٨).

وللغضب كذلك آثار داخلية باطنية فمشاعر الغضب دون غيرها من المشاعر الإنسانية لا تكاد تترك جهازاً واحداً من أجهزة الجسم الحساسة إلا وتؤثر فيه بدرجة ما. بل أن تعرض الجسم لمثل هذه التأثيرات وبصورة متكررة، كفيل بتدمير كيماوية أعضائه وهدم أنسجته، وإصابته بالعلل والأسقام. فمادة الأدرينالين، المفرزة في حالة الغضـــب تؤثـــر فـــي الكبد، مما يدفعه إلى زيادة إفراز الجلوكوز في الدم فإن كان الغاضب ممن يعانون من ارتفاع طفيف في مستوى سكر الدم، فان الزيادة الحادثة، قد تتسبب في حدوث تغير ملحوظ في مستوى السكر، وقد تؤدي إلى حدوث غيبوبة ســـكرية. كمـــا ويُعد الجهاز الهضمي من أكثر أجهزة الجسم تعبيراً عن المعاناة في حالة الغضب (حلاوة، ١٩٩١).

كما ان للغضب آثاره على النفس والوجدان؛ فالشخص الغاضب عادة ما يفقد القدرة على إدراك مقومات الموقف الغضبي وما يكتنفه من ملابسات، بسبب تركيز الغاضب على جانب معين من الموقف وجعله محور غضبه، ومن ثم فان كثيراً مما تـــتلقاه حواســـه من المحسوسات العصبية، لا يجد فرصة للترجمة الذهنية، فيتعذر

انـــتقال تلـــك المحسوسات من الحالة الحسية إلى الحالة الادراكية، كما وتؤثر الحالة الانفعالية الغضبية في ملامح الصور الادراكية لدى الغاضب (القطان، ١٩٨٩).

وعـــادة ما يجرف الغضب صاحبه إلى انفعال عاطفي زائد، مما ينعكس على سلوكه، بحيث لا يكون متوازناً مع حجم المؤثر أو حجم الموقف الحقيقي، حيث يتسم حديـــث الغاضب بالعجلة والتدفق والانفعالية الزائدة، وبالصوت الزاعق المرتفع؛ لذا لا يكون حديثه مرتباً أو مقنعاً عقلياً، وهذه الانفعالات يلاحظ أنه يشترك فيها الذكور والإناث. لكن قد يزيد على ذلك أن الذكور يميل البعض منهم إلى تحطيم الأشياء من حولهم وإفساد ترتيبها مثلما يفعل الأطفال حين يغضبون، حيث ينقضون على دماهم ضـــرباً وتحطـــيماً، يفعل كذلك الغاضبون، حينما يحطمون عن عمد ما أمامهم من أشياء. بينما يلاحظ على الإناث أيضا أنهن سرعان ما يبدأن بالبكاء جراء تعرضهن إلـــى مواقف مغضبة أو مزعجة لهن. كما وتتسم تصرفات بعض الغاضبين بالطيش والـــبعد مـــن الحكمة، بل انه قد يعتدي على الآخرين بالضرب والإيذاء. وكلما كان انفعاله اشد وأقوى، كانت تصرفاته أسرع واعنف (الفيشاوي، ١٩٩٨).

أساليب التعامل مع الغضب

نظـــراً لأهمـــية ما يترتب من تأثير على طبيعة وحياة الشخص الغاضب من حيث صعوبة التفكير العقلاني والحساسية الزائدة والابتعاد عن العلاقات الاجتماعية وما يرافقه من أمراض جسمية ونفسية مثل القرحات وضغط الدم وحالة القلق وعدم الاتزان فقد ذكر كلاينك (Klienke) ثماني استراتيجيات أساسية تساعد على خفض التوتر وحالة عدم الاتزان التي تصيب الفرد وهي :

١-استخدام نظم الدعم .

٢-مهارة حل المشكلات .

٣-الاسترخاء الذاتي .

٤-استخدام الدعابة .

٥-التمارين الرياضية .

٦-مكافأة الذات على الإنجاز .

٧-المحافظة على الضبط الذاتي .

٨-الحديث الذاتي خلال التحديات (Schafeer,1992) .

ومـــع قلة الدراسات التي أجريت حول الغضب فإننا نشير إلى دراسة أفريل Averill فهـــو يعـــد من الباحثين القلائل الذين حاولوا فحص الغضب. وقد توصل أفـــريل إلـــى أن الغضـــب انفعال يومي يتعرض له الفرد ويتراوح ما بين الانفعال البســـيط إلـــى المتوسط في اليوم الواحد. وقد خلص إلى أن الغضب انفعال سلبي له عواقـــب غـــير مرضـــية ســـواء علـــى صـــعيد الخـــبرة الذاتية أو صعيد التقييم الاجتماعي (Averill, 1983).

ومـــا زالت الدراسات حول الغضب محدودة نسبياً. وكنتيجة لذلك فإن فهمنا للغضب يميل لان يعتمد على المزيد من الافتراضات اكثر من المعلومات التجريبية. وقـــد قامت (Tavris, 1989) بتحدي هذا المفهوم بأن قالت إن الغضب عبارة عن عاطفة غير مفهومه، وأجرت العديد من البحوث خلال السنوات الماضية. وقالت بأن هـــناك جوانـــب مفهومـــه وجوانب أخرى مبهمة للغضب، وصارت هناك تحسينات وتعديـــلات علـــى البحث المتعلق بموضوع الغضب وبالاعتماد على مقاييس خاصة تساعد في التعرف على الغضب كحالة عاطفية وسمة شخصية (Sharkin, 1996).

مشكلة الدراسة وأسئلتها

أتـــت هذه الدراسة لتعزيز الأبحاث حول موضوع الغضب، لأنه ومن خلال اطلاع الباحث على الدراسات التي أجريت حول موضوع الغضب فقد تبين له أنه لم

تجرَ دراسة واحدة حوله في الأردن تبحث في الغضب حالةً وسمةً عند الأفراد. فكان هـذا حافزاً له للقيام بهذه الدراسة لما للغضب من آثار سلبية على كثير من النواحي الجسـمية والنفسـية والاجتماعية للفرد، فالوقوف على العوامل المسببة أو المرتبطة بانفعـال الغضـب يساعد المهتمين والمختصين من مرشدين ومعالجين نفسيين على التخطـيط المناسـب ووضـع الـبرامج الوقائـية والعلاجية حول الموضوع. فقد أظهـرت دراسـة Deffinbacher & Thwaites (1991) والمشـار إلـيها في (Deffinbacher, 1992) إلـى أن زيادة الغضب لها كثير من الآثار السلبية على الـتوافق الشخصي، والأسرى، والاجتماعي، والدراسي، والوظيفي للفرد؛ حيث أدت إلـى حـدوث أضـرار للفـرد نفسه وللآخرين، وإتلاف الأشياء، وإفساد العلاقات الاجتماعية بين الفرد وغيره، كما ألحقت الضرر بظروف العمل والدراسة.

وفـي ضـوء الدراسات السابقة، واختلاف نتائجها، فقد عمدت الدراسة إلى اسـتخدام مقياس الغضب حالةً وسمةً من أجل التعرف على المتغيرات ذات العلاقة بالغضـب حالةً والغضب سمةً، كما وان الدراسات السابقة التي تم عرضها في هذه الدراسـة لـم تجر على البيئات العربية ولم يكن هناك دراسات سابقة عربية متعلقة بهذا الموضوع، لأجل ذلك هدفت هذه الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ***السؤال الأول***: هل الغضب لدى طلبة جامعة اليرموك حالةً أم سمةً ؟
- ***السؤال الثاني***: هل هناك علاقة ارتباطية بين الغضب حالةً والغضب سمةً ؟
- ***السؤال الثالث***: ما مقدار التباين في الغضب حالةً والغضب سمةً الذي يمكن تفسـيره من متغيرات الدراسة (الجنس، ومستوى الدخل الشهري للأسرة، ومـنطقة السـكن، والسـنة الدراسية، والكلية، والمعدل التراكمي، والحالة الصـحية، وعـادة التدخيـن) مجتمعة، وهل يسهم كل منها في تفسير ذلك التباين بمقدار ذي دلالة إحصائية عند ($\alpha = .05$) ؟

أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة في الموضوع الذي تتناوله وهو الغضب ويكمن اهتمامنا بهذا الموضوع من حكمنا عليه كمشكلة انفعالية لا بد من تقويمها، ولا تكمن مشكلة الغضب في الغضب ذاته بقدر ما تكمن في آثاره السلبية على النفس والمجتمع المحيط.

إن أهمية هذه الدراسة تستند إلى مقولة أن الغضب ظاهرة طبيعية لا مفر منها، ولكن فهمها بشكل واضح وعلمي يساعد المهتمين على إيجاد الطرق المناسبة للتعامل معه وتوجيهه الوجهة السليمة وتقليل الآثار السلبية الناتجة عنه بقدر الإمكان.

والذي حدا الباحث للاهتمام بانفعال الغضب، إضافة إلى ما تقدم، ملاحظة ازدياد هذا الانفعال ولا سيما في عصرنا هذا وما حدث فيه من تحولات اقتصادية واجتماعية وتكنولوجية ومعرفية والتي أثرت بشكل أو بآخر على الأفراد وعلى منظومة القيم والنسق الاجتماعية في مجتمعنا.

إن إلقاء الضوء على العوامل المسببة للغضب أو المرتبطة به يساعد المهتمين مربين ومرشدين ومعالجين نفسيين على التخطيط المناسب للحد والتقليل من الآثار السلبية المترتبة عن الغضب، ويمكنهم من وضع البرامج التي يمكن أن تحقق النمو والتوافق والفهم. واكتساب أنماط سلوكية أكثر توافقاً.

كما وتكمن أهمية هذه الدراسة فيما تقدمه للأفراد من التعرف على العوامل المرتبطة أو المسببة للغضب للوقوف عليها والحد منها وذلك باللجوء إلى الجهات المعنية كالمرشدين وغيرهم ممن يعتنون بأفراد المجتمع.

كما وقد لاحظ الباحث من خلال عرض الدراسات السابقة أن هناك عدم اتساق في النتائج، ولأن معظم البحوث والدراسات التي جاءت بتلك النتائج قد أجريت على بيئات تختلف عن البيئات العربية والتي منها البيئة الأردنية فقد ارتأى الباحث ضرورة إجراء هذه الدراسة على البيئة الأردنية لاسيما طلبة الجامعة منهم.

وســيقوم الباحــث ومن خلال هذه الدراسة بالكشف عن الغضب حالةً وسمةً لــدى عينة من طلبة جامعة اليرموك وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات كمتغير الجنس، والكلية، والسنة الدراسية، والمعدل التراكمي، ومستوى دخل الأسرة، ومنطقة السكن، والحالة الصحية، وعادة التدخين.

التعريفات الإجرائية

الغضــب حالــةً Anger as a State: تعرف بأنها حالة نفسية بيولوجية، تــتكون من مشاعر ذاتية بالغضب بدرجات متفاوتة من الاستثارة أو الضيق البسيط إلى الغيظ الشديد، يصاحبها تنشيط للجهاز العصبي الذاتي، وتمثل حالة مؤقتة تختلف مــن وقــت لآخر، ويستثيرها عادة إدراك الشخص انه تعرض للإهانة أو الظلم أو الإحباط. وسوف يعتبر أي طالب يحصل على متوسط اثنان وعشرون ونصف فأكثر لاستجابته إلى مقياس الغضب حالةً أن لديه غضب حالة.

الغضــب سمةً Anger as a Trait: فتعبر عن تكرار تعرض الفرد لحالة الغضب، فالأشخاص الذين تكون لديهم سمة الغضب مرتفعة يدركون مدى واسعاً من المواقــف علــى أنها مثيرة للغضب، وبذلك يتعرضون لحالة الغضب بصورة اكثر تكــراراً أو اشد حدة بالمقارنة بالأشخاص الذين تكون سمة الغضب لديهم منخفضة. وســوف يعتــبر أي طالــب يحصــل على متوسط اثنان وعشرون ونصف فأكثر لاستجابته إلى مقياس الغضب سمةً أن لديه غضب سمة.

محددات الدراسة

تتحدد هذه الدراسة بعدد من المحددات والتي تتمثل في :

- تعميم النتائج: حيث تعتمد نتائج هذه الدراسة في تعميمها خارج نطاق المجتمع الذي أجريت فيه على درجة تماثل هذا المجتمع مع مجتمع الدراسة وهو طلبة جامعة اليرموك.
- متغيرات الدراسة: حيث اقتصرت هذه الدراسة على دراسة الغضب حالةً والغضب سمةً في ضوء المتغيرات التي تناولتها الدراسة وهي (الجنس، ومستوى الدخل الشهري للأسرة، ومنطقة السكن، والسنة الدراسية، والكلية، والمعدل التراكمي، والحالة الصحية، وعادة التدخين).
- استخدم الباحث في هذه الدراسة مقياس الغضب حالةً والغضب سمةً الذي أعده كل من سبيلبيرجر ولندن Spielberger & London والذي قام بتعريبه كل من عبد الرحمن وعبد الحميد (١٩٩٨).

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

يعــد الاطــلاع على البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع هذه الدراسة من المسائل الهامة، فهو يساعد في الارتقاء بالبحث إلى المستوى المطلوب من خلال الاطلاع على محتويات ونتائج هذه الدراسات.

ومن خلال اطلاع الباحث على الأدب السابق المتعلق بموضوع الدراسة وهو الغضــب حالــةً والغضب سمةً ، فقد تبين له عدم وجود دراسة عربية حسب علمه مــتعلقة بموضوع دراسته بشكل مباشر، حيث كانت الدراسات التي وجدها دراسات أجريــت علــى مجتمعات غير عربية، وسيقوم الباحث بعرضها لتكون مرتكزاً في الربط والاختيار بين الجانب النظري والميداني في هذه الدراسة.

فمن الدراسات السابقة والمتعلقة بموضوع الدراسة والتي كان أحد متغيراتها *الجنس* (ذكر، أنثى) دراسة كل من كيني وسميث ودونزيلا Kinney, Smith and Donzella والتــي اجريــت للــتعرف إلــى الفروق الفردية عند طلبة الجامعات الأمريكــية، ودور الجــنس، والتــناقض الذاتــي، والإدراك الذاتي في تفسير الميل للغضــب والعــدوان اللفظــي، حيث بلغ عدد أفراد عينة هذه الدراسة (٤٤٥) طالباً وطالــبة، وقــد أسفرت نتائج هذه الدراسة إلى أن الذكور يكبتون غضبهم أكثر من الإنــاث، وقد فسرت هذه النتيجة بالإدراك الذاتي العام كما وأسفرت النتائج إلى أن المــيل للتعبــير عــن الغضب كان مرتفعاً عند الإناث، كما أن الأنواع المختلفة من متغــيرات الفــروق الفردية قد فسرت الغضب سمةً والعدوان اللفظي بين الجنسين والفــئات الجنســية ؛ أي أن الإنــاث كــان لديهــن غضــب سمة مرتفع اكثر من الذكور (Kinney, Smith and Donzella, 2001).

وأشـــارت دراسة بارتز وبلوم Bartz & Blume والتي هدفت إلى التعرف على فروقات الجنس على مقاييس الغضب والتحكم في حالة الغضب والتعبير عنه، وكذلك تقييم دور التفضيل الاجتماعي والعاطفة السلبية في علاقة الجنس والغضب. و قـــد طبقت المقاييس على عينة قوامها (٥٠٨) طالباً وطالبة من طلاب الجامعات، وقـــد أســـفرت نتائج هذه الدراسة بعد استخدام تحليل الانحدار المتعدد للكشف عن النتائج إلى أن الجنس يفسر أقل من ١% من التباين وأن كلاً من التفضيل الاجتماعي والعاطفة السلبية ساهمت بتباين فريد في تفسير (٥) من أصل (٧) قياسات للغضب من قائمة State-Trait للتعبير عن الغضب (Bartz & Blume, 1996).

كمـــا وقـــام ديفنباخر وزملاؤه .Deffenbacher, et al بدراسة هدفت إلى قـــياس الغضب حالةً أو سمةً ، وحاجة الأفراد ممن لديهم الغضب حالةً أو الغضب ســـمةً مرتفع إلى الإرشاد، وقد استخدم في هذه الدراسة مقياس حالة وسمة الغضب TAS (Spielberger, 1988) والـــذي طبقه على (٨٩) طالباً جامعياً في تخصص علـــم الـــنفس بمعدل عمري (١٩) سنة حيث كانت العينة تحتوي على (٤٤) شاباً و (٤٥) شـــابة. وقـــد تبين من نتائج هذه الدراسة عدم وجود فروق بين الجنسين على مقاييس الغضب، كما لم توجد فروق في التعبير عن الغضب عند الذكور والإناث ، كمـــا لم توجد فروق في التفاعلات الناتجة عن الغضب (Deffenbacher, et al., 1996).

كذلك قام فورجيز Forgays بدراسة والمشار إليها في (Bartz & Blume, 1996) حـــول قياس الغضب مستخدماً فيها مقياس الغضب (STAXI) الذي أعده ســـبيلبيرجر Spielberger، وقد أشار فورجيز Forgays في هذه الدراسة إلى أن هـــناك فروقاً في كيفية قيام الإناث بالتعبير عن الغضب بشكل ملموس، وقد توصل الباحـــث إلـــى ثلاثـــة مقاييس فرعية لقياس الغضب وهي: الغضب حالةً، والشعور

بالرغـبة للتعبـير عن الغضب لفظياً، والشعور بالرغبة للتعبير عن الغضب بشكل ملموس جسدياً. وكان من نتائج هذه الدراسة على المقاييس الثلاثة أنه لا توجد فروقاً بيـن الذكـور والإناث تعزى إلى الجنس على المقياس الأول وهو الغضب حالةً أو الشـعور بالغضـب، كما كانت هناك فروقاً قليلة جداً في المقياس الثاني تعزى إلى الجـنس، إلاّ أنه كانت هناك فروقات كبيرة للجنس على المقياس الثالث حيث كانت علامة الذكور أعلى من علامة الإناث على هذا المقياس.

كمـا وقام كل من كوبر وابرسون Kopper & Epperson بإجراء دراسة هدفـت إلى التعرف على العلاقات بين الشعور بالغضب (الغضب حالةً) والتعبير عنه والجنس وخصائص دور الجنس والعديد من متغيرات الصحة العقلية. ولتحقيق هـدف هذه الدراسة قام الباحثان بإجرائها على عينة من طلاب الجامعات مكونة من (٤٤٥) طالـبة و(٢٦٠) طالـباً، وقد استخدما في هذه الدراسة مقياس الغضب حالةً وسمةً لسبيلبيرجر Spielberger (1988)، ومقياس التعبير عن الغضب لسبيلبيرجر Spielberger (1986) وكذلـك مقـياس بـوس ودوركي Buss and Durkee (1957) للعدائـية ومقـياس بـيم Bem (1974) لدور الجنس (المعالجة الذكورية والأنـثوية كأبعاد منفصلة)، وقد جاءت نتائج هذه الدراسة، كما أشار الباحثان، غير داعمة للرأي السائد الذي يقول أن الإناث على العكس من الذكور لديهن صعوبة في التعبير عن غضبهن، والذي يؤدي إلى كبت أكثر للغضب. ففي هذه الدراسة لم يكن هـناك فروقاً في الغضب حالةً بين الذكور والإناث، كما لم يكن الجنس مرتبطاً مع كبـت الغضـب، لكـن الأنوثـة ارتبطت سلباً مع السلوك العدواني والغضب غير المسـيطر علـيه والمعـبر عنه بشكل لفظي وغير مباشر وكبت الغضب، في حين ارتبطت الذكورة إيجاباً مع التصرف العدواني والغضب غير المسيطرة عليه والذي يعبر عنه لفظياً وبشكل غير مباشر، أي أن نتائج هذه الدراسة تؤكد أن هناك أنماطاً

محـــددة للتعبير عن الغضب وأن مثل هذه الأنماط ترتبط بشكل وثيق مع خصائص دور الجنس (Kopper & Epperson, 1996).

كذلـــك دراســـة كوبر Kopper والتي بحثت العلاقة بين الجنس وهوية دور الجنس والسلوك من النمط A على العديد من حالات الغضب والتعبير عن الغضب والصـــحة العقلية. وقد أجريت الدراسة على عينة مختارة من الطلبة الجامعيين بلغ عـــدد أفرادها (٤٠٧) طالبة و(٢٢٢) طالباً. وقد أوضحت نتائج هذه الدراسة وجود فروقاً دالة للجنس، كما وأوضحت النتائج عن وجود علاقة متناسقة بين هوية ودور الجنس والعرضة لحالة الغضب والتحكم بالغضب أو الميل للتعبير عنه خارجياً، كما وجـــدت آثـــاراً دالـــة مـــتعددة للجنس ودور الجنس والنمط السلوكي على الصحة العقلية (Kopper, 1993).

أمـــا الدراســـة التـــي أجراها كل من مالاتيستا- ماجاي، وجونز، وشيبارد، وكولفـــير Malatesta-Magai, Jonas, Sheprd & culver والتـــي هدفت إلى الكشـــف عـــن معدلات الغضب (الغضب سمةً) عند الذكور والإناث من نفس الفئة العمـــرية، ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحثون باختيار عينة من الشباب العاملين في المجـــتمع الأمريكي كان قوامها (٢٤٠) شاباً وشابة، وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة إلى أن معدل الغضب لدى الإناث كان أعلى منه لدى الذكور من نفس الفئة العمرية، أي أن الغضـــب ســـمةً لديهن كان مرتفعاً أكثر من الشباب (Malatesta-Magai, Jonas, Sheprd & culver, 1992).

كذلك الدراسة التي قام بها كل من كوبر وابرسون Kopper & Epperson والتـــي هدفـــت إلـــى الكشف عن العلاقة بين الجنس ودور الجنس في التعبير عن الغضـــب، حيث أجرى الباحثان هذه الدراسة على (٢٤٢) طالبة و(٢١٣) طالباً من

طـلاب الكليات وذلك بتوزيع استبانة عليهم حول تقييم دور الجنس والأبعاد المتعددة للخـبرة الذاتـية والتعبير عن الغضب. وقد بينت التحليلات الإحصائية علاقة دور الجـنس القويـة بكـل مـن الميل للغضب، والتعبير الخارجي عن الغضب، وكتم الغضـب. أما الفروق المهمة في الجنس فلم يتم ملاحظتها. وبنظرة ذات بعد أحادي لـم يظهـر الجـنس لـيكون عاملاً محدداً في التعبير عن الغضب أو التوجه لكتم الغضب (Kopper & Epperson, 1991).

كما قام ثوماس Thomas بإجراء دراسة هدفت إلى قياس الغضب والتعرف علـى أنمـاط التعبير عن الغضب عند الذكور والإناث، ولأجل ذلك أجرى دراسته على عينة قوامها (١٣٩) شخصاً من الذكور والإناث، وقد أسفرت نتائج الدراسة أن الذكور والإناث لم يختلفوا في احتمال كبت الغضب، ولم تكن هناك فروقاً للجنس في التعبير عن الغضب بشكل خارجي (فعلي)، لكن نتائج اختبار ت (T-Test) أظهرت فـروقاً دالة بين الذكور والإناث في الغضب حالةً وفي احتمالية التعبير عن الغضب عـن طريق الأعراض الجسدية، إذ كانت الاحتمالية عالية عند الإناث (Thomas, 1989).

كمـا قـام كـل من جرينجلاس، وجولكنون Greenglass & Julkunun بإجـراء دراسـة على طلبة الجامعات بهدف قياس الغضب سمةً والتعبير عنه، وقد أجرى الباحثان دراستهم على عينة من الطلبة مكونة من (٤٤٥) طالباً وطالبة، وكان مـن نتائج هذه الدراسة عدم وجود فروق تعزى للجنس بين الطلبة في الغضب سمةً وكبته والتعبير عنه (Greenglass & Julkunun, 1989). وقد أكدت نتائج هذه الدراسـة دراسة كل من ثوماس ووليامز (Thomas & Williams, 1990) والتي أجرياها على نفس المجتمع السابق وهم طلبة الجامعة على عينة قوامها(١٣٩) طالباً

وطالبة، وقد توصل الباحثان إلى عدم وجود فروق في الغضب سمةً وكذا في التعبير عن الغضب عند الطلبة تعزى لمتغير الجنس.

وفي دراسة أجراها كل من فرانك، وكاربنتر، وكوبفير Frank, Carpenter & Kupfer هدفت إلى دراسة اثر الجنس والاكتئاب على الغضب حالةً وسمةً، على عينة من المجتمع الأمريكي بلغ قوامها (٢٣٠) رجلاً وامرأة. وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة إلى أن الإناث كان لديهن غضب حالة وغضب سمة أعلى من الذكور، كما أن الإناث أشرن إلى التعبير عن الغضب والعدوانية بشكل اكبر من الذكور (Frank, Carpenter & Kupfer, 1988).

كذلك أجرى كل من سبيلبيرجر وزملاؤه .Spielberger, et al دراسة هدفت إلى دراسة الفروق بين الإناث و الذكور في الغضب حالةً والتعبير عن الغضب، حيث أجريت الدراسة على عينة كبيرة من طلاب المدارس الثانوية، وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة إلى أن الإناث كان لديهن غضب حالة أعلى من الذكور، كما كان لديهن تعبيراً أعلى عن الغضب من الذكور وأن لديهن معدلات كبت للغضب أقل من الذكور (Spielberger, et al., 1985).

كما وقام كل من فونابيكي، وبولوجنا، وبيبنج، وفيتزجيرالد Funabiki, Bologna, Pepping & Fitzgerald بإجراء دراسة هدفت إلى دراسة حالة الغضب ودراسة الفروق في التعبير عن الغضب عندما يكون الفرد في حالة غضب، وقد أجريت الدراسة على عينة كبيرة من طلبة الكليات بلغت (٤٣٠) طالباً وطالبة. وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن حالة الغضب كانت مرتفعة أكثر عند الإناث، كما أن هناك فروقاً تعزى للجنس في التعبير عن الغضب، فقد وجدوا أنه في العينة

الكاملـــة (٤٣٠) أن الإناث أشرن أنهن يقمن بإطلاق عبارات عدوانية بدرجة أكبر من الذكور (Funabiki, Bologna, Pepping & Fitzgerald, 1980).

أمـــا الدراســـات الســـابقة والتـــي كانت متعلقة بموضوع الدراسة وكان أحد متغيراتها هو *الحالة الصحية* فقد كانت دراسة كل من ليندن، وكامبيرز، وموريس، وليـــنز Linden, Chambers, Maurice & Lenz والتي أجريت على مجموعة مـــن الأفـــراد ممـــن يعانون من الأمراض العضوية، - وقد أشار الباحث إلى هذه الدراســـة مـــع أنها أجريت على مجتمع المرضى؛ لاحتواء مجتمع الدراسة الأصلي على أفراد يعانون من الأمراض العضوية - على عينة مكونة من (٨٣) شخصاً من مرضى القلب، هدفت إلى قياس الغضب حالةً وسمةً عند هذه الشريحة من المجتمع. وقد أوضحت نتائج هذه الدراسة إلى عدم وجود فروق في الغضب حالةً وسمةً تعزى إلـــى الجنس، كما لم توجد فروق في التعبير عن الغضب عند الذكور والإناث منهم، فهـــذه النتـــيجة بينت أن الغضب حالةً وسمةً كان مرتفعاً عند هذه الشريحة مقارنة بالأفراد الطبيعيين (Linden, Chambers, Maurice & Lenz, 1993).

كذلـــك دراســـة الششتاوي والتي هدفت إلى دراسة مصادر الضغوط النفسية التي يتعرض لها طلاب المدارس في عمان. حيث تشكلت عينة الدراسة من (١٨٠) طالـــباً خضـــعوا لأغراض هذه الدراسة. وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة أن الأفراد الذيـــن يعانون من أمراض أو مشكلات صحية هم أكثر حدةً وانفعالاً من غيرهم من الطلبة الطبيعيين؛ أي أنهم يعانون من الضغوط النفسية. وقد فسر الباحث هذه النتيجة بالعلاقـــة بيـــن الأمراض أو الحالة الصحية السيئة والضغوط النفسية؛ أي أن الحالة الصحية لها تأثير على الحالة الانفعالية عند الفرد. كما وأظهرت نتائج هذه الدراسة أن الأفـــراد الذين يحصلون على تقدير متدني هم أكثر حدةً وانفعالاً من غيرهم من الطلـــبة؛ أي أنهم يعانون من الضغوط النفسية. وقد فسر الباحث هذه النتيجة بالعلاقة

بيـــن الحصـــول على القدير المتدني والضغوط النفسية؛ أي أن التحصيل المتدني له تأثير على الحالة الانفعالية عند الفرد (ششتاوي،١٩٩٣).

كمـــا وأجرى كتيان (١٩٩٢) دراسة على عينة من اليهود، والمشار إليها في (Bartz & Blume, 1996) هدفت إلى دراسة العلاقة بين الصحة السيئة والتعبير عـــن الغضـــب. وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة أن تكرار التعبير عن الغضب كان مرتـــبطاً بشكل إيجابي مع الصحة السيئة؛ أي أن التعبير عن الغضب يكون ظاهراً وجلياً في حالة كون الشخص يعاني من أمراض. كما أظهرت النتائج أن حدة التعبير عـــن الغضـــب كانت مرتبطة بشكل سلبي مع الصحة السيئة، أي أن التكرار القليل للتعبير عن الغضب كان مرتبطاً مع المشاكل الصحية القليلة، ولكن التعبير كان حاداً في هذه الحالة.

كذلـك أجرى كل من جرير وموريس Greer & Morris دراسة على عينة مـــن الإنـــاث بلغـــت (١٢٠) امرأة. حيث هدفت إلى دراسة الفروق في التعبير عن الغضـــب بين الإناث اللواتي يعانين أمراضاً عضوياً لا سيما سرطان الثدي مقارنة بالإنـــاث الطبيعيات. وقد وجد الباحثان أن الإناث اللواتي يعبرن عن غضبهن بشكل انفجاري أي أن الغضب سمةً عندهن كان عالياً كنّ من الإناث اللواتي لديهن حالات مـــن الإصـــابة بسرطان الثدي مقارنة مع الإناث اللواتي كان لديهن نمط طبيعي في الاستجابة العاطفية (Greer & Morris, 1975).

ومـــن الدراســـات الســـابقة والتي كانت متعلقة بموضوع الدراسة وكان أحد متغـــيراتها هـــو ***مســـتوى الدخل الشهري*** فقد كانت دراسة كل من جارنر وسبيرز Garner & Spears والتـــي هدفـــت إلى دراسة ردود الفعل عند الأطفال من أسر محـــدودة الدخل، حيث استخدم الباحثان لأجراء الدراسة عينة مكونة من (٩٠) طفلاً

وطفلـــة، (٤٦) مـــنهم مع أمهاتهم. وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة والتي كانت من جـــراء مراقـــبة هؤلاء الأطفال في مدارسهم إلى ملاحظة تعبيرات الغضب والحزن عـــند هـــؤلاء الأطفـــال، كمـــا وان الأمهات وصفن الحالة المزاجية لأطفالهن أثناء وجودهـــم فـــي البيـــت ومـــا يعـــتريهم مـــن حـــالات غضب وعدوان على أثاث البيت (Garner & Spears, 2000).

كذلـــك دراســـة كـــل من ويست وروزي West & Rose والتي هدفت إلى دراســـة أثـــر الدخـــل المتدني على الضغوط النفسية والحالة العدائية عندهم، حيث اشتملت عينة الدراسة على (١٧١) شخصاً أمريكيا من اصل إفريقي من ذوي الدخل المتدني. حيث أوضحت النتائج في هذه الدراسة أن هؤلاء الأفراد كانوا يعتدون على نســـائهم أي أن الغضـــب حالـــة كـــان مرتفعاً عندهم فالإناث كن عرضة لكثير من الاعـــتداءات مـــن قبل الذكور، كذلك بينت النتائج أن بعض الإناث كنّ يصبن بنوبة غضـــب فيقمـــن بإلقـــاء الأشياء من أيديهن أو السب أو الشتم كأسلوب للتعبير عن غضبهن (West & Rose, 2000).

كذلـــك الدراســـة التي أجراها راتنر Ratner والتي هدفت إلى دراسة حالة غضـــب الأزواج من ذوي الدخل المتدني وطريقة معاملتهم لزوجاتهم. حيث درس الباحث سلوكات السيطرة عندهم والاعتداء على الزوجة وإساءة معاملتها، وكذلك قام بدراســـة الآثار النفسية المقترنة بذلك. وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن ٢٧% من نساء هؤلاء الأشخاص قد تعرضن لشكل من أشكال الاعتداء الجسدي على الأقل مـــن قـــبل أزواجهـــن نتيجة للضغوط التي كانوا يمرون بها مما انعكس ذلك على صـــحتهم النفسية وظهرت على شكل غضب واعتداء، كما وبينت النتائج أن ٥٨% مـــن النساء اجبرن على سلوكات جنسية معينة من قبل أزواجهن لتحصيل الأموال. كذلـــك أن٦% من الزوجات تعرضن للاعتداء أثناء الحمل مما قد يؤدي إلى إسقاط

الجنيـن. كمـا وبينت النتائج بعد ذلك أن الزوجات اتخذن من الكحول والمخدرات والأدويـة المهدئـة وسـيلة لتخفـيف غضـبهن وللـتعامل مـع الظـروف التي يعشنها (Ratner, 1998).

أمـا الدراسـات السـابقة والتـي كانت متعلقة بموضوع الدراسة وكان أحد متغـيراتها هـو *عادة التدخين* فقد كانت دراسة كاسيل Kassel والتي أجراها على عينة من المدخنين – وقد أشار الباحث إلى هذه الدراسة مع أنها أجريت على مجتمع المدخنين؛ لاحتواء مجتمع الدراسة الأصلي على أفراد مدخنين – هدفت إلى دراسة العلاقـة بين التدخين والضغوط النفسية، حيث أسفرت نتائج هذه الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية قوية بين التدخين والضغوط النفسية، كما أشار الباحث إلى أن هناك وجهـات نظـر قد تم طرحها حول ظهور أو وجود النيكوتين والاعتماد عليه نفسيا حيـث تؤكـد على أن التدخين يؤثر على السلوك الشخصي عند الأفراد (Kassel, 2000).

كذلـك الدراسة التي أجراها كل من نكوين وجيلبيرت Naquin & Gilbert والتـي هدفـت إلى دراسة العلاقة بين سلوك التدخين والسلوكيات المرافقة للضغط النفسـي. حيـث أجرى الباحثان دراستهم على عينة مكونة من (١٣٣٠) مدخناً من طلبة الكليات. وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة إلى أن المدخنين من هؤلاء الطلبة في الكلية قد عانوا من ضغوط نفسية وتوتر أكثر من أولئك الطلبة الذين لم يسبق لهم أن دخنوا في السابق (Naquin & Gilbert, 1996).

أمـا الدراسـات السـابقة والتي كانت متعلقة بموضوع الدراسة وكان أحد متغـيراتها هو *المعدل التراكمي* (التحصيل) فقد كانت دراسة الأطرش والتي هدفت إلـى الـتعرف على مصادر ومستويات الضغوط النفسية التي يواجهها طلبة السنة

الأولـــى والسنة الرابعة في الجامعة الأردنية. تألفت عينة الدراسة من (٩٤١) طالباً وطالـــبة (٣٥٨ ذكـــوراً ، ٥٨٣ إناثـــاً) يمثلون جميع كليات الجامعة الأردنية. وقد أظهـــرت النتائج أن مصادر الضغوط التي يواجهها الطلبة في الجامعة الأردنية تقع ضـــمن ســـبعة أبعـــاد رئيســـية هـــي: مصـــادر الضغوط الأكاديمية، والشخصية، والاجتماعـــية، والانفعالية، والصعوبات المالية، والصعوبات المتعلقة بكل من الوقت والبيئة (الأطرش، ٢٠٠٠).

كذلـــك دراسة نسيمه داود والتي هدفت إلى دراسة العلاقة بين الضغوط التي يعانـــي مـــنها الطالب وتحصيله الدراسي، حيث عمدت إلى اختيار عينة مكونه من (٣٢٠) طالـــباً وطالبة لأغراض دراستها. وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة من خلال معـــاملات الارتـــباط فـــيها إلى وجود علاقة قوية بين الضغوط النفسية والتحصيل الدراسي للطالب؛ أي أنه إذا كان تحصيل الطالب متدني فهذا يعني أن حالته النفسية ليست بصورتها السليمة (داود، ١٩٩٥).

أما بالنسبة *لمتغير السكن، ومتغير الكلية، ومتغير السنة الدراسية* فلم يتمكن الباحث من الوصول إلى دراسة أوضحت العلاقة بين مكان السكن والغضب، أو بين الكلية والغضب، أو بين السنة الدراسية والغضب.

يتضـــح مـــن نتائج الدراسات السابقة التي تم عرضها أنه لا يوجد اتفاق بين نتائجها، فقد وجدت بعض الدراسات أن هناك فروقاً بين الذكور والإناث في الغضب سمةً والتعبير عن الغضب وهذه الدراسات هي دراسة (Kinney, et al., 2001)، ودراســـة Forgays والمشـــار إلـــيها فـــي(Bartz, Blume & et al., 1996)، و(Kopper & Epperson, 1996)، و(Malatesta-Magai, et al., 1992). بيـــنما وجدت بعض الدراسات أن هناك فروقاً بين الذكور والإناث في الغضب حالةً

الفصل الثالث

أسلوب الدراسة وإجراءاتها

- مجتمع الدراسة وعينتها
- أداة الدراسة
- وصف المقياس
- تقنين المقياس

تقنين الصورة الأجنبية

تقنين الصورة المصرية

تقنين المقياس في البيئة الأردنية

عينة التقنين

تطبيق وتصحيح المقياس

كفاءة المقياس (خصائص المقياس)

صدق المقياس

الصدق الظاهري

صدق المحكمين

صدق البناء

ثبات المقياس

معايير المقياس

- تصميم الدراسة
- إجراءات جمع البيانات
- إجراءات التحليل الإحصائي للبيانات

والتعبير عن الغضب وهذه الدراسات هي دراسة (Kopper, 1993)، و(Thomas, 1989)، و(Frank, et al., 1988). بينما لم تبين دراسات أخرى فروقاً بين الذكور والإناث في الغضب سمةً والتعبير عن الغضب وهذه الدراسات هي دراسة (Deffenbacher, et al., 1996)، و(Thomas, 1989)، و(Greenglass & Jalkunun, 1989)، و(Kopper & Epperson, 1991)، و(Thomas & Williams, 1990). بينما لم تبين دراسات أخرى فروقاً بين الذكور والإناث في الغضب حالةً والتعبير عن الغضب وهذه الدراسات هي دراسة (Bartz & Blume, 1996)، و(Deffenbacher, et al., 1996)، ودراسة Forgays المشار إليها في (Bartz & Blume, 1996). في حين أوضحت بعض الدراسات العلاقة بين الضغوط النفسية والأمراض العضوية وكيف أن الغضب سمةً عند من يعانون من هذه الأمراض كان مرتفعاً كذلك التعبير عن الغضب كان مرتفعا عندهم ومن هذه الدراسات دراسة(كتيان، ١٩٩٢)، و(Greer & Morris, 1975). في حين لم تبين دراسة (Linden, et al., 1993) فروقاً في الغضب حالةً والغضب سمةً والتعبير عن الغضب عند الأفراد الذين يعانون من الأمراض العضوية مقارنة بالأفراد الطبيعيين. كما أشارت بعض الدراسات إلى العلاقة القوية بين الضغوط النفسية والغضب وبين الدخل المتدني، وأثر الدخل المتدني على حالة الغضب والتعبير عن الغضب بصورة مرتفعة ومن هذه الدراسات دراسة(Ratner, 1998). كما أشارت بعض الدراسات إلى العلاقة القوية بين الضغوط النفسية والغضب وبين عادة التدخين ومن هذه الدراسات دراسة (Kassel, 2000)، و(Naquin & Gilbert, 1996). كما أظهرت دراسة (ششتاوي، ١٩٩٣)، و(الأطرش،٢٠٠٠) العلاقة القوية بين الضغط النفسي والتحصيل المتدني، كما أظهرت دراسة (داود، ١٩٩٥) كذلك اثر التحصيل المتدني على ارتفاع الحالة الانفعالية والضغوط النفسية.

الفصل الثالث

أسلوب الدراسة وإجراءاتها

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة الغضب حالةً وسمةً عند طلبة جامعة اليرموك، وإلى التعرف على المتغيرات ذات العلاقة بالغضب حالةً والغضب سمةً، ولأجل ذلك استخدم الباحث مقياس Spielberger & London لقياس الغضب حالةً والغضب سمةً، ويتناول هذا الفصل وصفاً لمجتمع الدراسة وعينتها، وأدوات القياس المستخدمة فيها، وإجراءات تطبيق الدراسة، والطرق الإحصائية المستخدمة في تحليل النتائج.

مجتمع الدراسة وعينتها

أجرى الباحث دراسته الحالية على طلبة جامعة اليرموك، حيث كان مجتمع هذه الدراسة متمثلاً بطلبة الجامعة باختلاف جنسهم، وكلياتهم، ومناطق سكنهم، ومستوى الدخل الشهري للأسرة، والسنة الدراسية، والمعدل التراكمي، والحالة الصحية، وعادة التدخين، حيث بلغ عدد أفراد مجتمع الدراسة (٢١٣٩٩) طالباً وطالبة حسب إحصائية دائرة القبول والتسجيل في الجامعة للعام الدراسي ٢٠٠١-٢٠٠٢ وقد قام الباحث باختيار ٥% من مجتمع الدراسة ليكونوا عينة للدراسة حيث بلغت هذه النسبة (١٠٧٠) طالباً وطالبة من المجتمع الأصلي. لكن بعد توزيع الاستبانة عليهم تم استبعاد (٥٤) استبانه منها وبذلك استقرت عينة الدراسة على (١٠١٦) طالباً وطالبة يشكلون ما نسبته (٤,٧٥%) من مجتمع الدراسة موزعة في الجدول (١).

جدول (١)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات المستقلة للدراسة

المتغير المستقل	الفئات	الرمز	التكرارات	النسبة المئوية	النسبة المئوية الصحيحة
الجنس	أنثى	٠	٥٧٥	%٥٦,٦	%٥٦,٦
	ذكر	١	٤٤١	%٤٣,٤	%٤٣,٤
	دون إجابة		–	–	
منطقة السكن	بادية	١	٢٣	%٢,٣	%٢,٣
	ريف	٢	٣٨٧	%٣٨,١	%٣٨,٢
	مدينة	٣	٦٠٢	%٥٩,٢	%٥٩,٥
	دون إجابة		٤	%٠,٤	
مستوى الدخل الشهري للأسرة	منخفض	١	٧٠	%٦,٩	%٧
	متوسط	٢	٨٠٥	%٧٩,٢	%٨٠
	عالي	٣	١٣١	%١٢,٩	%١٣
	دون إجابة		١٠	%١,٠	
السنة الدراسية	أولى	١	١٤٨	%١٤,٦	%١٤,٦٥
	ثانية	٢	٢٥٤	%٢٥,٠	%٢٥,١
	ثالثة	٣	٣٤١	%٣٣,٦	%٣٣,٧
	رابعة	٤	١٩٧	%١٩,٤	%١٩,٤
	خامسة	٥	٨	%٠,٨	%٠,٨
	دراسات عليا	٦	٦٥	%٦,٤	%٦,٤
	دون إجابة		٣	%٠,٣	
الحالة الصحية	لا أعاني من أمراض عضوية	٠	٩٦١	%٩٤,٦	%٩٦
	أعاني من أمراض عضوية	١	٤٠	%٣,٩	%٤
	دون إجابة		١٥	%١,٥	
عادة التدخين	لا ادخن	٠	٨٠٩	%٧٩,٦	%١٩,٧
	أدخن	١	١٩٨	%١٩,٥	%٨٠,٣
	دون إجابة		٩	%٠,٩	

المتغير المستقل	الفئات	الرمز	التكرارات	النسبة المئوية	النسبة المئوية الصحيحة
الكلية	الآداب	١	١٠٤	%١٠,٢	%١٠,٢
	العلوم	٢	١٥٩	%١٥,٦	%١٥,٧
	التربية	٣	٢١٦	%٢١,٣	%٢١,٣
	الفنون	٤	٩	%٠,٩	%٠,٩
	الهندسة التطبيقية	٥	٨١	%٨,٠	%٨
	الشريعة	٦	٩٦	%٩,٤	%٩,٥
	القانون	٧	٧٩	%٧,٨	%٧,٨
	الرياضة	٨	٧٦	%٧,٥	%٧,٥
	الاقتصاد	٩	١٩٥	%١٩,٢	%١٩,٢
	دون إجابة		١	%٠,١	
المعدل التراكمي	متغير متصل		أقل قيمة= ٥٥	أكبر قيمة= ٩٤	
المجموع			١٠١٦	%١٠٠	%١٠٠

أداة الدراسة

استخدم الباحث في هذه الدراسة مقياس الغضب حالةً وسمةً الذي وضعه(Spielberger & London) والذي قام بتعريبه كل من عبد الرحمن وعبد الحميد (١٩٩٨).

وصف المقياس

يتكون هذا المقياس من بعدين كل منهما يتضمن خمسة عشر بنداً أو عبارة. البعد الأول يقيس الغضب كحالة انفعالية تتباين في شدتها أو حدتها من وقت لآخر

ومـــن فـــرد لآخر في نفس الموقف وهو ما يعرف بالغضب حالةً Anger as a State. أمّا البعد الثاني فيقيس الغضب كسمة شخصية لها صفة الثبات النسبي وهو ما يعرف بالغضب سمةً Anger as a Trait كما سبق تعريفهما من قبل.

أجـــاب أفراد العينة عن فقرات المقياس على نفس ورقة الأسئلة، حيث يوجد أمام كل فقرة أربعة اختيارات هي إطلاقاً، أحياناً، بدرجة معتدلة، وكثيراً، في مقياس الغضـــب حالةً ، وإطلاقاً، أحياناً، غالباً، دائماً، في مقياس الغضب سمةً، ويطلب من كـــل فرد أن يقرأ كل فقرة ويوضح مدى انطباقها عليه وان يضع علامة (X) تحت الإجابـــة التـــي يختارها أمام الفقرة، ولا يوجد زمن محدد للإجابة ولكنه يفضل أن يجيب بسرعة، كما تؤكد التعليمات على سرية المعلومات حرصاً على الحصول على إجابة صادقة، كما يمكن تطبيق المقياس بصورة فردية أو جماعية.

ويـــرى سبيلبيرجر ولندن Spielberger & London أن هناك علاقة قوية بيـــن الغضب سمةً والغضب حالةً فالشخص الذي يتميز بدرجة مرتفعة من الغضب ســـمة يمـــيل لإدراك المواقف على أنها مغضبة بشكل اكبر ويميل لأن يحصل على درجة مرتفعة في الغضب حالةً.

تقنين المقياس

قـــام كـــل من Spielberger & London بتقنين الصورة الأجنبية للمقياس علـــى عينة كبيرة بلغت (٣٠١٦) طالباً بالمرحلة الثانوية و(١٦٢١) طالباً جامعياً، و (١٢٥٢) راشداً يعمل و(٢٣٦٠) مجنداً.

وقد تمتع المقياس بصورته الأصلية بدرجة ممتازة من الصدق والثبات:

الصـــدق: بحســـاب معامل الارتباط بين درجات المقياس حالةً وسمةً فكانت موجبة ودالة إحصائياً مع مقاييس العدائية والعصابية والذهان والقلق، بينما لا توجد علاقة ارتباطية دالة مع كل من الفضول والانبساطية.

الثبات: يتمتع المقياس بصورته الأصلية بدرجة جيدة من الثبات حيث كان معامل الاتساق الداخلي للغضب سمةً (٠,٨٧) على عينة قوامها (١٤٦) طالباً جامعي، و(٠,٨٧) على عينة من ذكور سلاح البحرية الأمريكي، و(٠,٨٤) على عينة من النساء المجندات بالبحرية الأمريكية، أمّا الغضب حالةً فقد كان معامل ثباته (٠,٩٣) لكل من الذكور والإناث المجندات (عبد الرحمن وعبد الحميد، ١٩٩٨).

كما قام كل من عبد الرحمن وعبد الحميد (١٩٩٨) بتقنين المقياس ببعديه (الغضب حالةً والغضب سمةً) على عينة بلغت (٢٢٥) طالباً جامعياً (١٠٨ ذكوراً، و ١١٧ إناثاً).

وقد تمتع المقياس بدرجة مناسبة من الصدق والثبات:

الصدق: تمتع المقياس بدرجة مناسبة من الصدق الظاهري متمثلاً في وضوح بنوده كما تم حساب صدق البناء للمقياس (معامل الاتساق الداخلي) من خلال معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وتراوحت معاملات الارتباط بين ٠,٤٦ و ٠,٦٤ بالنسبة لبعد الغضب حالةً، وبين ٠,٣٢ و ٠,٥٩ بالنسبة لبعد الغضب سمةً. كما تمتع المقياس بصدق محك حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجتي مقياس الغضب حالةً وسمةً فكان معامل الارتباط (٠,٤٤) للعينة الكلية لتقنين المقياس، وهو معامل دال إحصائياً عند (α=.01) حيث اعتبر أن كلا المقاسين محكاً للآخر.

الثبات: اعتمد في حساب الثبات للمقياس ببعديه الغضب حالةً والغضب سمةً على طريقة كرونباخ ألفا والتجزئة النصفية، وكانت معاملات الثبات اكبر من (٠٨٥) في مقياس الغضب حالةً، وبين (٠,٧٧-٠,٨١) في مقياس الغضب سمةً، حيث كان معامل ثبات كرونباخ ألفا للغضب حالةً (٠,٨٦)، و (٠,٧٧) للغضب

سمةً. أمّا معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية فكان (٠,٨٦) للغضب حالةً بطريقة سبيرمان – براون، و(٠,٨٦) كذلك بطريقة جتمان وكان (٠,٨١) للغضب سمةً بطريقة سبيرمان – براون، و(٠,٨١) بطريقة جتمان.

تقنين المقياس في البيئة الأردنية:

أولاً: عينة التقنين

تكونت عينة تقنين المقياس ببعديه (الغضب حالةً والغضب سمةً) من (١٠١٦) طالباً وطالبة بالمرحلة الجامعية (ذكوراً وإناثاً) تتراوح أعمارهم بين ١٨-٥٥ سنة.

ثانياً: تطبيق وتصحيح المقياس

أجاب أفراد العينة عن فقرات المقياس على نفس ورقة الأسئلة، حيث طلب من كل فرد أن يقرأ كل فقرة ويوضح مدى انطباقها عليه وان يضع علامة (X) تحت الإجابة التي يختارها أمام الفقرة، ولا يوجد زمن محدد للإجابة ولكنه يفضل أن يجيب بسرعة.

وتحصل الإجابة على درجات تتراوح بين صفر وثلاث درجات حيث تحصل الإجابة إطلاقاً على صفر، والإجابة أحياناً على درجة واحدة، والإجابة بدرجة معتدلة (غالباً) على درجتين، والإجابة كثيراً (دائماً) على ثلاث درجات.

ثالثاً: كفاءة المقياس (خصائص المقياس)

صدق المقياس:

تم حساب صدق المقياس بأكثر من طريقة، هي:

١- الصدق الظاهري

يتمتع المقياس بدرجة مناسبة من الصدق الظاهري يتمثل في وضوح بنوده أو عباراته لكونها قصيرة ومباشرة، كما أن وجود أربعة اختيارات للإجابة يسهل من تحديد الإجابة من قبل المفحوصين كما يتميز المقياس بوضوح تعليماته وقصرها.

٢- صدق المحكمين

اعتمد الباحث على دلالات الصدق التي تضمنت قيامه بعرض المقياس على مجموعة من المحكمين الخبراء والمختصين بالإرشاد وعلم النفس والقياس النفسي، حيث بلغ عددهم تسعة محكمين، سبعة منهم مختصين بالإرشاد وعلم النفس، واثنان مختصين بالقياس النفسي. حيث طلب منهم إبداء الرأي بعبارات المقياس بوضع كلمة (ملائم أو غير ملائم) أمام كل عبارة من عبارات المقياس، ثم يطلب من المحكم وضع ملاحظاته في خانة الملاحظات. وبعد جمع البيانات قام الباحث بتعديل العبارات التي أجمع على تعديلها أغلب المحكمين فأخذ المقياس صورته النهائية، وقد اعتبر الباحث أن موافقة ٨٠% من المحكمين على الفقرة كافية لاعتبارها صادقة.

٣- صدق البناء (الاتساق الداخلي للمقياس)

تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس بعد تطبيقه على عينة استطلاعية قوامها ٦٢ طالباً وطالبة، وبحساب معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه إذ تراوحت معاملات الارتباط بين ٠,٥٠-٠,٧٤، بالنسبة لبعد الغضب حالةً، و ٠,١٧-٠,٦٢ بالنسبة لبعد الغضب سمةً، كما هو موضح في الجدول (٢).

جدول (٢)

الاتساق الداخلي لمقياس الغضب حالةً وسمةً

رقم	الغضب حالةً		الغضب سمةً	
البند	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	٠,٧٤	٠,٠١	٠,٦٠	٠,٠١
٢	٠,٥٦	٠,٠١	٠,٥٦	٠,٠١
٣	٠,٧٣	٠,٠١	٠,٤٧	٠,٠١
٤	٠,٦٧	٠,٠١	٠,٣٣	٠,٠١
٥	٠,٥٨	٠,٠١	٠,٣٧	٠,٠١
٦	٠,٦٥	٠,٠١	٠,٥٣	٠,٠١
٧	٠,٧٣	٠,٠١	٠,٤٧	٠,٠١
٨	٠,٦٣	٠,٠١	٠,٤٨	٠,٠١
٩	٠,٧١	٠,٠١	٠,٣٩	٠,٠١
١٠	٠,٥٠	٠,٠١	٠,١٧	٠,٠١
١١	٠,٧٣	٠,٠١	٠,٦٠	٠,٠١
١٢	٠,٦٦	٠,٠١	٠,٤٥	٠,٠١
١٣	٠,٦٨	٠,٠١	٠,٤٧	٠,٠١
١٤	٠,٥٥	٠,٠١	٠,٥٧	٠,٠١
١٥	٠,٠٥٤	٠,٠١	٠,٦٢	٠,٠١

ثبات المقياس:

قـــام الباحـــث بإجراء عملية تجريبية على هذه الأداة بهدف استخراج معامل ثـبات الاسـتقرار بطـــريقة الاختبار وإعادة الاختبار حيث تم توزيع الاستبانة على (٦٢) طالباً وطالبة اعتبرها الباحث عينة تجريبية بالإضافة إلى العينة التي خضعت

لإجـراءات الصدق، وبعد رصد درجات أفراد العينة في الاختبار الأول قام الباحث بعد أسبوعين بتوزيع الاستبانة على نفس العينة، وذلك من اجل رصد درجات دلالة ثبات الاختبار وعند تحليل البيانات بلغ معامل ثبات الإعادة باستخدام معامل ارتباط بيرسـون على البعد الأول (الغضب حالةً) (٠,٧٦) كما بلغ للبعد الثاني (الغضب سمةً) (٠,٧٨) أيضاً واعتبرت هذه الدرجة مقبولة لأغراض هذه الدراسة.

كما تم احتساب معامل الاتساق الداخلي بواسطة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) والتـي كانت قيمتها (٠,٩٠) للبعد الأول (الغضب حالةً)، (٠,٧٥) للبعد الثاني (الغضب سمةً).

واعتمد الباحث في حساب ثبات المقياس ببعديه الغضب حالةً والغضب سمةً علـى طـريقة الـتجزئة النصـفية حيث بلغ معامل ثبات الاختبار باستخدام معادلة سبيرمان – براون (Spearman-Brown) (٠,٩٤) للبعد الأول (الغضب حالةً) و (٠,٧٥) للـبعد الثاني (الغضب سمةً)، كما بلغ معامل ثبات جتمان (Guttman) (٠,٩١) للبعد الأول (الغضب حالةً) و (٠,٧٤) للبعد الثاني (الغضب سمةً) كما هو موضح في جدول (٣).

جدول (٣)

معاملات ثبات الغضب حالةً وسمةً بطريقتي كرونباخ- ألفا

والتجزئة النصفية وإعادة الاختبار

بعد المقياس	*معاملات الثبات*			
	كرونباخ ألفا	التجزئة النصفية		الاختبار وإعادة الاختبار
		سبيرمان – براون	جتمان	
الغضب حالةً	٠,٩٠	٠,٩٤	٠,٩١	٠,٧٦
الغضب سمةً	٠,٧٥	٠,٧٥	٠,٧٤	٠,٧٨

معايير المقياس

تم حساب المعايير المئينية للمقياس ببعديه الغضب حالةً والغضب سمةً حيث تراوحـــت درجاته في المقياس ببعديه بين (٠-٤٣) مما يدل على قدرة المقياس على التميـيز بوضوح بين مرتفعي ومنخفضي الغضب مما يؤكد صدق المقياس، كما هو موضح في جدول(٤).

جدول (٤)

معايير مقياس الغضب حالةً وسمةً

الغضب حالةً		الغضب سمةً	
الدرجة	المئيني المقابل	الدرجة	المئيني المقابل
٠,٠٠	١	١٠,٠٠	١
٠,٧٨	٢	١٠,٢٦	٢
٢,٦٧	٣	١٠,٨٩	٣
٣,٥٢	٤	١١,٠٠	٤
٤,١٥	٥	١١,٠٠	٥
٤,٧٨	٦	١١,٠٠	٦
٥,٠٠	٧	١١,٠٠	٧
٥,٠٣	٨	١١,٠٤	٨
٥,٤٦	٩	١١,٦٧	٩
٥,٧٨	١٠	١٢,٣٠	١٠
٥,٩٨	١١	١٢,٩٣	١١
٦,٠٠	١٢	١٣,٥٦	١٢
٦,١٩	١٣	١٤,٠٠	١٣
٦,٨٢	١٤	١٤,٠٠	١٤
٧,٠٠	١٥	١٤,٠٠	١٥
٧,٠٠	١٦	١٤,٠٠	١٦
٧,٠٠	١٧	١٤,٠٠	١٧
٧,٣٤	١٨	١٤,٠٠	١٨
٧,٩٧	١٩	١٤,٠٠	١٩
٨,٠٠	٢٠	١٤,٨٨	٢٠
٨,٢٣	٢١	١٥,٥٨	٢١
٨,٨٦	٢٢	١٥,٩٢	٢٢
٩,٠٠	٢٣	١٦,٠٠	٢٣
٩,٠٠	٢٤	١٦,٠٠	٢٤
٩,٠٠	٢٥	١٦,٠٠	٢٥

الغضب حالةً		الغضب سمةً	
الدرجة	المئيني المقابل	الدرجة	المئيني المقابل
٩,٠٠	٢٦	١٦,٣٨	٢٦
٩,٠٠	٢٧	١٧,٠٠	٢٧
٩,٠٠	٢٨	١٧,٠٠	٢٨
٩,٢٧	٢٩	١٧,٠٠	٢٩
٩,٩٠	٣٠	١٧,٠٠	٣٠
١٠,٠٠	٣١	١٧,٠٠	٣١
١٠,١٦	٣٢	١٧,١٦	٣٢
١٠,٧٩	٣٣	١٧,٧٩	٣٣
١١,٠٠	٣٤	١٨,٠٠	٣٤
١١,٠٠	٣٥	١٨,٠٠	٣٥
١١,٠٠	٣٦	١٨,٠٠	٣٦
١١,٣١	٣٧	١٨,٠٠	٣٧
١١,٩٤	٣٨	١٨,٠٠	٣٨
١٢,٠٠	٣٩	١٨,٥٧	٣٩
١٢,٠٠	٤٠	١٩,٠٠	٤٠
١٢,٠٠	٤١	١٩,٠٠	٤١
١٢,٠٠	٤٢	١٩,٠٠	٤٢
١٢,٠٠	٤٣	١٩,٠٠	٤٣
١٢,٠٠	٤٤	١٩,٠٠	٤٤
١٢,٣٥	٤٥	١٩,٠٠	٤٥
١٢,٩٨	٤٦	١٩,٠٠	٤٦
١٣,٠٠	٤٧	١٩,٦١	٤٧
١٣,٠٠	٤٨	٢٠,٢٤	٤٨
١٣,٠٠	٤٩	٢٠,٨٧	٤٩
١٣,٠٠	٥٠	٢١,٠٠	٥٠
١٣,٠٠	٥١	٢١,٠٠	٥١
١٣,٠٠	٥٢	٢١,٠٠	٥٢
١٣,٧٨	٥٣	٢١,٠٠	٥٣
١٥,٠٠	٥٤	٢١,٠٢	٥٤
١٥,٠٠	٥٥	٢١,٦٥	٥٥
١٥,٠٠	٥٦	٢٢,٠٠	٥٦
١٥,٠٠	٥٧	٢٢,٠٠	٥٧
١٥,٠٠	٥٨	٢٢,٠٠	٥٨
١٥,١٧	٥٩	٢٢,٠٠	٥٩
١٥,٨٠	٦٠	٢٢,٠٠	٦٠
١٦,٠٠	٦١	٢٢,٤٣	٦١
١٦,٠٦	٦٢	٢٣,٠٠	٦٢
١٦,٦٩	٦٣	٢٣,٠٠	٦٣

الغضب حالة		الغضب سمة	
الدرجة	المئيني المقابل	الدرجة	المئيني المقابل
١٧,٢٩	٦٤	٢٣,٣٢	٦٤
١٧,٨٧	٦٥	٢٣,٩٥	٦٥
١٧,٩٧	٦٦	٢٤,٠٠	٦٦
١٨,٠٠	٦٧	٢٤,٠٧	٦٧
١٨,٠٠	٦٨	٢٤,٢٨	٦٨
١٨,٤٧	٦٩	٢٤,٦٤	٦٩
١٩,١٠	٧٠	٢٥,٠٠	٧٠
١٩,٧٣	٧١	٢٥,٠٠	٧١
٢٠,٠٠	٧٢	٢٥,٠٠	٧٢
٢٠,٠٠	٧٣	٢٥,٠٠	٧٣
٢٠,٠٠	٧٤	٢٥,٦٢	٧٤
٢٠,٠٠	٧٥	٢٦,٠٠	٧٥
٢٠,٠٠	٧٦	٢٦,٠٠	٧٦
٢٠,٥١	٧٧	٢٦,٠٠	٧٧
٢١,٠٠	٧٨	٢٦,٠٠	٧٨
٢١,٠٠	٧٩	٢٦,٠٠	٧٩
٢١,٤٠	٨٠	٢٦,٠٠	٨٠
٢٢,٠٠	٨١	٢٦,٠٣	٨١
٢٢,٠٠	٨٢	٢٦,٦٦	٨٢
٢٢,٢٩	٨٣	٢٧,٠٠	٨٣
٢٢,٩٢	٨٤	٢٧,٠٠	٨٤
٢٣,٠٠	٨٥	٢٧,٥٥	٨٥
٢٣,١٨	٨٦	٢٨,٣٦	٨٦
٢٣,٨١	٨٧	٢٩,٦٢	٨٧
٢٤,٨٨	٨٨	٣٠,٤٤	٨٨
٢٦,٠٧	٨٩	٣١,٠٠	٨٩
٢٦,٧٠	٩٠	٣١,٠٠	٩٠
٢٧,٦٦	٩١	٣١,٣٣	٩١
٢٨,٩٢	٩٢	٣١,٩٦	٩٢
٢٩,٥٩	٩٣	٣٢,٠٠	٩٣
٣١,٥٤	٩٤	٣٢,٢٢	٩٤
٣٥,٩٥	٩٥	٣٢,٨٥	٩٥
٣٧,٤٨	٩٦	٣٣,٤٨	٩٦
٣٨,٥٥	٩٧	٣٤,٢٢	٩٧
٤١,٧٠	٩٨	٣٥,٤٨	٩٨
٤٣,٠٠	٩٩	٣٦,٠٠	٩٩

ويمكـــن اعتـــبار الدرجة المئينية الأقل من ٣٠ درجة منخفضة مثل الدرجة (٩,٩٠) في الغضب حالةً، والدرجة (١٧,٠٠) في الغضب سمةً أما الدرجة المرتفعة فهـــي التـــي تـــزيد عن الدرجة المئينية ٧٠ كالدرجة (١٩,١٠) في الغضب حالةً، والدرجـــة (٢٥,٠٠) في الغضب سمةً أما الدرجة التي تقع بين المئيني ٣٠ والمئيني ٧٠ فهي درجة متوسطة من الغضب حالةً وسمةً.

تصميم الدراسة

تعتـــبر هذه الدراسة ارتباطية مسحية وصفية حيث هدفت إلى قياس الغضب حالـــةً وســـمةً لدى عينة من طلبة جامعة اليرموك كما وهدفت إلى تحديد اثر بعض المتغيرات على الغضب حالةً والغضب سمةً وفق المتغيرات المستقلة التالية:

الجنس وله مستويان:

- ذكر - أنثى

منطقة السكن، وله ثلاثة مستويات:

- مدينة - قرية - بادية

مستوى الدخل الشهري للأسرة، وله ثلاثة مستويات:

- عالي - متوسط - منخفض

السنة الدراسية: وله ستة مستويات:

- أولى - ثانية - ثالثة

- رابعة - خامسة - دراسات عليا

الحالة الصحية، وله مستويان:

- أعاني من أمراض عضوية - لا أعاني من أمراض عضوية

عادة التدخين، وله مستويان:

- أدخن - لا أدخن

الكلية: وله المستويات التالية:

- الآداب - العلوم - التربية - الفنون
- الحجاوي - الشريعة - القانون - الرياضة
- الاقتصاد

المعدل التراكمي (متغيراً متصلاً).

إجراءات جمع البيانات (تطبيق المقياس)

قبل البدء بإجراءات جمع البيانات في هذه الدراسة، قام الباحث بمخاطبة الجهات المختصة في جامعة اليرموك لتزويده بكتاب رسمي إلى عمداء الكليات الموجودة في الجامعة، وذلك لأخذ موافقتهم والتنسيق مع أعضاء الهيئات التدريسية لإجراء الدراسة وتوزيع الاستبانة على الطلبة داخل قاعات المحاضرات.

قام الباحث كذلك بمخاطبة الجهات المختصة في جامعة اليرموك لتزويده بكتاب إلى مدير دائرة القبول والتسجيل في الجامعة لتزويده بأعداد الطلبة في كليات الجامعة المختلفة بشتى تخصصاتهم وذلك من اجل معرفة عدد أفراد العينة الذين بلغت نسبتهم ٥٠% من مجمل أفراد مجتمع الدراسة، حيث كانت توزيع الاستبانة بشكل طبقي عشوائي استرجاعي وحكمي.

قام الباحث بكتابة التعليمات على الاستبانة حيث تم شرح الهدف من الدراسة، ووضع أمثلة للإجابة على الغلاف للتوضيح، كما ذكر أن الدراسة هي لغايات البحث العلمي وان المعلومات التي سيحصل عليها الباحث ستكون سرية ولن يطلع عليها أحد ولهذا لم يطلب من أفراد عينة الدراسة كتابة أسمائهم والهدف من هذه الخطوة الحصول على إجابات دقيقة وصادقة منهم.

قام الباحث بتوزيع الاستبانة على الطلبة في شتى الكليات في جامعة اليرموك وعددها (١٠٧٠) استبانة حيث كان الأفراد يجيبون على الاستبانة في نفس الموقف والمكـــان، ثم بعد ذلك قام الباحث بجمعها منهم، حيث كان متوسط ما يحتاجه الفرد للإجابة على الاستبانة (١٥) دقيقة. تمكن الباحث من استعادة (١٠٥٦) منها، كما تم اســـتبعاد (٤٠) اســـتبانة لنمطية الاستجابة وبذلك اصبح عدد الاستبيانات (١٠١٦) استبانة، واستغرقت الفترة الزمنية في توزيع وجمع الاستبيانات قرابة الأسبوعين.

إجراءات التحليل الإحصائي للبيانات

بعد أن تمت إجراءات جمع البيانات قام الباحث بتفريغ الإجابات التي توفرت لديـــه بإدخالهـــا في الحاسوب حيث تمت المعالجة الإحصائية باستخدام المتوسطات الحســـابية والانحرافات المعيارية ومعامل ارتباط بيرسون واختبار (ت) (T-Test) للعيـــنات المترابطة للإجابة عن السؤال الأول، كما استفاد الباحث كذلك من حساب معـــاملات الارتباط للإجابة عن السؤال الثاني، كما تمت المعالجة الإحصائية أيضا باســـتخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد على كل من الغضب حالة والغضب سمةً في ظل مجموعة المتغيرات المستقلة وهي الجنس، ومنطقة السكن، ومستوى الدخل الشهري للأسرة، والسنة الدراسية والحالة الصحية وعادة التدخين، والكلية، والمعدل التراكمـــي عـــند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = .05$) وذلك للكشف عن مدى تفسير هذه المتغيرات المستقلة للغضب حالةً وسمةً عند طلبة جامعة اليرموك.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
- النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة الغضب حالةً وسمةً عند طلبة جامعة اليرموك، وإلى التعرف إلى المتغيرات ذات العلاقة بالغضب حالةً وسمةً، ولأجل ذلك استخدم الباحث مقياساً معداً لأجل ذلك مكوناً من (١٥) فقرة تقيس الغضب حالةً، و(١٥) فقرة أخرى تقيس الغضب سمةً حيث بلغ عدد أفراد عينة الدراسة ١٠١٦ طالباً وطالبة.

وقد حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

- السؤال الأول: هل الغضب لدى طلبة جامعة اليرموك حالةً أم سمةً ؟
- السؤال الثاني: هل هناك علاقة ارتباطية بين الغضب حالةً والغضب سمةً ؟
- السؤال الثالث: ما مقدار التباين في الغضب حالةً والغضب سمةً الذي يمكن تفسيره من متغيرات الدراسة (الجنس، ومستوى الدخل الشهري للأسرة، ومنطقة السكن، والسنة الدراسية، والكلية، والمعدل التراكمي، والحالة الصحية، وعادة التدخين) مجتمعة، وهل يسهم كل منها في تفسير ذلك التباين بمقدار ذي دلالة إحصائية عند ($\alpha = .05$) ؟

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

هل الغضب لدى طلبة جامعة اليرموك حالةً أم سمةً ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية لكل من الغضب حالةً والغضب سمةً عند أفراد العينة فكان (٢١,١٣) للغضب سمةً، بينما كان (١٦,٨٩) للغضب حالةً كما وتم بعد ذلك حساب قيمة (ت) (T-Test) للعينات المترابطة لكشف الفروق بين المتوسطات فكانت النتائج كما في جدول (٥).

جدول(٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء العينة على مقياس الغضب حالةً وسمةً وقيمة اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات

البعد	المتوسط الحسابي	الرتبة المئينية	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة
الغضب حالةً	١٦,٨٩	٦٣	٨,٤٣	٠,٦٩*	٢١,٦٧-	١٠١٥	٠,٠٠٠
الغضب سمةً	٢١,١٣	٥٤	٧,٢٣				

* دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = .05$).

يتضح من نتائج اختبار (t-test) للبيانات المترابطة* أن الغضب هو غضب سمة عند طلبة جامعة اليرموك، حيث كانت النتائج لصالح المتوسط الأكبر وهو كان لسمة الغضب.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

هل هناك علاقة ارتباطية بين الغضب حالةً والغضب سمةً ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام الإحصاء الوصفي وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون بين الغضب حالةً والغضب سمةً فكان معامل الارتباط بينهما (٠,٦٩) وهو دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha = .05$) أي أن هناك علاقة ارتباطية قوية بين الغضب حالةً والغضب سمةً.

---

* $t = \dfrac{\overline{X}_1 - \overline{X}_2}{\sqrt{\dfrac{S_1^2}{n_1} + \dfrac{S_2^2}{n_2} + 2r_{12}S_1S_2}}$

ثالثا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

ما مقدار التباين في الغضب حالةً والغضب سمةً الذي يمكن تفسيره من متغيرات الدراسة (الجنس، ومستوى الدخل الشهري للأسرة، ومنطقة السكن، والسنة الدراسية، والكلية، والمعدل التراكمي، والحالة الصحية، وعادة التدخين) مجتمعة، وهل يسهم كل منها في تفسير ذلك التباين بمقدار ذي دلالة إحصائية عند ($\alpha = .05$)؟

للإجابة على الجزء الأول من سؤال الدراسة الثالث تم أولاً استخراج المتوسطات الحسابية لمتغيرات الدراسة المستقلة وانحرافاتها المعيارية والمتغير التابع الغضب حالةً وكانت النتائج كما في جدول (٦).

جدول (٦)

المتوسطات الحسابية لمتغيرات الدراسة المستقلة وانحرافاتها المعيارية

والمتغير التابع الغضب حالةً (ن=٧٨٠)

المتغير	فئات المتغيرات	الرمز	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الغضب حالةً			١٦,٩٩	٨,٦١
الجنس	أنثى	٠	٠,٤٤	٠,٥٠
	ذكر	١		
منطقة السكن	بادية	١	٢,٥٩	٠,٥٤
	ريف	٢		
	مدينة	٣		
مستوى الدخل الشهري للأسرة	منخفض	١	٢,٠٨	٠,٤٣
	متوسط	٢		
	عالي	٣		

المتغير	فئات المتغيرات	الرمز	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
السنة الدراسية	أولى	١	٣,١٢	١,٠٨
	ثانية	٢		
	ثالثة	٣		
	رابعة	٤		
	خامسة	٥		
	دراسات عليا	٦		
الحالة الصحية	لا أعاني من أمراض عضوية	٠	٠,٠٤	٠,٢٠
	أعاني من أمراض عضوية	١		
عادة التدخين	لا أدخن	٠	٠,٢١	٠,٤١
	أدخن	١		
الكلية	الآداب	١	٤,٩٩	٢,٨٦
	العلوم	٢		
	التربية	٣		
	الفنون	٤		
	الهندسة التطبيقية	٥		
	الشريعة	٦		
	القانون	٧		
	الرياضة	٨		
	الاقتصاد	٩		
المعدل التراكمي	متغير متصل		٧٤,٢٠	٨,٦٦

ولتحديد مقدار إسهام كل متغير من متغيرات الدراسة في تفسير الغضب حالةً Anger as a State قام الباحث بحساب الارتباط بين هذه المتغيرات وبين الغضب حالةً ويبين جدول (٧) قيم معاملات الارتباط.

جدول (٧)

معاملات الارتباط البسيطة بين الغضب حالةً ومجموعة المتغيرات المستقلة

		٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
		الجنس	منطقة السكن	مستوى الدخل	السنة الدراسية	الحالة الصحية	عادة التدخين	الكلية	المعدل التراكمي
١	الغضب حالةً	٠,٠٠٤	٠,٠٣٤	٠,٠٥٦-	*٠,٠٦٠	*٠,١٢٧	*٠,١٢٧	٠,٠٣١-	*٠,٠٩٦-
٢	الجنس		٠,٠٠٧	٠,٠٣٥	*٠,١٩٨	٠,٠١٩	*٠,٣٨٧	*٠,١٦٧	*٠,١٨٣
٣	منطقة السكن			*٠,٢٠١	*٠,٠٧٨	٠,٠٠٨	٠,٠٢٥	*٠,٢٢١	٠,٠٠١-
٤	مستوى الدخل				٠,٠٤٩	٠,٠٣٨-	٠,٠٥٤	*٠,٠٨٥	٠,٠٥٤
٥	السنة الدراسية					٠,٠٠٥-	٠,٠٥٠	*٠,٠٦٥	*٠,١٢٥
٦	الحالة الصحية						*٠,١٢٨	٠,٠١٠	٠,٠١٥
٧	عادة التدخين							*٠,١١٨	*٠,١٣٨-
٨	الكلية								*٠,١٤٠-

*$(p \leq .05)$.

يتضـــح من جدول (٧) أن قيم معاملات الارتباط بين الغضب حالةً وكل من المتغيرات الأخرى تراوحت من (٠,٠٠٤) إلى (٠,١٢٧) وليست كلها دالة إحصائيا. حيث كان أعلى ارتباط للمتغيرات المستقلة مع الغضب حالةً (٠,١٢٧) وهو مرتبط مـــع متغـــير عـــادة التدخين ومتغير الحالة الصحية، يليه (٠,٠٩٦) وهو مرتبط مع متغـــير المعدل التراكمي، يليه (٠,٠٦٠) وهو مرتبط مع متغير السنة الدراسية وهي قـــيمٌ دالـــة إحصـــائيا عند احتمالية خطأ $(p \leq .05)$، أما قيم معاملات الارتباط بين الغضب حالةً والمتغيرات الأخرى في الدراسة لم تصل لمستوى الدلالة الإحصائية.

كما ويتضح من جدول (٧) أن قيم معاملات الارتباط بين الغضب حالةً وكل مـــن متغير الجنس، ومتغير منطقة السكن، ومتغير مستوى الدخل الشهري للأسرة، ومتغـــير الكلية كانت على التوالي (٠,٠٠٤، ٠,٠٣٤، ٠,٠٥٦، ٠,٠٣١) وهي قيم غير دالة إحصائياً عند احتمالية خطأ ($p \geq .05$).

وبهدف الكشف عن القدرة التفسيرية لمجموعة المتغيرات المستقلة تم استخدام تحلـــيل الانحدار الخطي المتعدد (Multiple Linear Regression) لمعرفة قدرة المتغيرات المستقلة على تفسير الغضب حالةً كما هو موضح في جدول (٨) كما تم حســـاب معـــاملات الانحدار المعيارية وغير المعيارية ودلالاتها، مستخدماً طريقة Stepwise فـــي أسلوب إدخال المتغيرات المستقلة على المتغير التابع وهو الغضب حالةً.

جدول (٨)

نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد ومعاملات الانحدار المعيارية وغير المعيارية ودلالاتها للغضب حالةً على المتغيرات المستقلة للدراسة

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة	R	R^2	ΔR^2	B	β	t	P
الغضب حالةً	عادة التدخين	٠,١٢٧	٠,٠١٦	٠,٠١٦	٢,١٣٩	٠,١٠١	٢,٨١٠	٠,٠٠٥
	الحالة الصحية	٠,١٦٩	٠,٠٢٩	٠,٠١٢	٤,٩٣١	٠,١١٥	٣,٢٤٥	٠,٠٠١
	المعدل التراكمي	٠,١٨٩	٠,٠٣٦	٠,٠٠٧	-٠,٠٨٣	-٠,٠٨٤	٢,٣٥٥-	٠,٠١٩

$$\hat{Y} = 22.526 + 2.139X_1 + 4.931\ X_2 - 0.08338\ X_3$$

$$Z_{\hat{Y}} = 0.101X_1 + 0.115\ X_2 - 0.084\ X_3$$

X_1: التدخين

X_2: الحالة الصحية

X_3: المعدل التراكمي

يتضح من نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد جدول (٨) أنه حينما كان عدد المتغيرات المستقلة ثلاثة متغيرات فسرت جميعها (٣،٦%) من التباين في الغضب حالةً، حيث فسر متغير عادة التدخين (١،٦%) من التباين، وفسر متغير الحالة الصحية (١،٢%) من التباين، في حين فسر متغير المعدل التراكمي (٠،٧٠%) من التباين، بينما فسر متغير عادة التدخين ومتغير الحالة الصحية معاً ما مقداره(٢،٨%) من التباين، كما وفسر متغير عادة التدخين ومتغير المعدل التراكمي (٢،٣%) من التباين، وفسر متغير الحالة الصحية ومتغير المعدل التراكمي (١،٩%) من التباين. كما ويتضح من نفس الجدول أن قيم التغير في مربع معامل الارتباط كانت ذات دلالة إحصائية عند احتمالية خطأ ($p \leq .05$) للمتغيرات الثلاثة سالفة الذكر.

وللإجابة عن الجزء الثاني من سؤال الدراسة الثالث تم أولاً استخراج المتوسطات الحسابية لمتغيرات الدراسة المستقلة وانحرافاتها المعيارية والمتغير التابع الغضب سمةً وكانت النتائج كما في جدول (٩).

جدول (٩)

المتوسطات الحسابية لمتغيرات الدراسة المستقلة وانحرافاتها المعيارية

والمتغير التابع الغضب سمةً (ن=٧٨٠)

المتغير	فئات المتغيرات	*الرمز*	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الغضب سمةً			٢١،٢٦	٧،٣٧
الجنس	أنثى ذكر	٠ ١	٠،٤٤	٠،٥٠
منطقة السكن	بادية ريف مدينة	١ ٢ ٣	٢،٥٩	٠،٥٤

المتغير	فئات المتغيرات	*الرمز*	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مستوى الدخل الشهري للأسرة	منخفض	١	٢,٠٨	٠,٤٣
	متوسط	٢		
	عالي	٣		
السنة الدراسية	أولى	١	٣,١٢	١,٠٨
	ثانية	٢		
	ثالثة	٣		
	رابعة	٤		
	خامسة	٥		
	دراسات عليا	٦		
الحالة الصحية	لا أعاني من أمراض عضوية	٠	٠,٠٤	٠,٢٠
	أعاني من أمراض عضوية	١		
عادة التدخين	لا أدخن	٠	٠,٢١	٠,٤١
	أدخن	١		
الكلية	الآداب	١	٤,٩٦	٢,٨٥
	العلوم	٢		
	التربية	٣		
	الفنون	٤		
	الهندسة التطبيقية	٥		
	الشريعة	٦		
	القانون	٧		
	الرياضة	٨		
	الاقتصاد	٩		
المعدل التراكمي	متغيراً متصلاً		٧٤,٢٠	٨,٦٦

ولتحديد مقدار إسهام كل متغير من متغيرات الدراسة في تفسير الغضب سمةً Anger as a Trait قام الباحث بحساب الارتباط بين هذه المتغيرات وبين الغضب سمةً والجدول (١٠) يبين قيم معاملات الارتباط.

جدول (١٠)

معاملات الارتباط البسيطة بين الغضب سمةً ومجموعة المتغيرات المستقلة

		٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
		الجنس	منطقة السكن	مستوى الدخل	السنة الدراسية	الحالة الصحية	عادة التدخين	الكلية	المعدل التراكمي
١	الغضب سمةً	-٠,٠٠٣	٠,٠١٢	-٠,٠٣٢	*-٠,٠٦٢	*٠,١٢٧	*٠,١٢٩	٠,٠٣٤	*-٠,١٠٦
٢	الجنس		٠,٠٠٧	٠,٠٣٥	*٠,١٩٨	٠,٠١٩	*٠,٣٨٧	*٠,١٦٧	*٠,١٨٣
٣	منطقة السكن			*٠,٢٠١	*٠,٠٧٨	٠,٠٠٨	٠,٠٢٥	*٠,٢٢١	-٠,٠٠١
٤	مستوى الدخل				٠,٠٤٩	-٠,٠٣٨	٠,٠٥٤	*٠,٠٨٥	٠,٠٥٤
٥	السنة الدراسية					-٠,٠٠٥	٠,٠٥٠	*٠,٠٦٥	*٠,١٢٥
٦	الحالة الصحية						*٠,١٢٨	٠,٠١٠	٠,٠١٥
٧	عادة التدخين							*٠,١١٨	*-٠,١٣٨
٨	الكلية								*-٠,١٤٠

*($p \leq .05$)

يتضح من جدول (١٠) أن قيم معاملات الارتباط بين الغضب سمةً وكل من المتغيرات الأخرى تراوحت من (٠,٠٠٣) إلى (٠,١٢٩) وليست كلها دالة إحصائيا. حيث كان أعلى ارتباط للمتغيرات المستقلة مع الغضب سمةً (٠,١٢٩) وهو مع متغير عادة التدخين، يليه (٠,١٢٧) وهو مرتبط مع متغير الحالة الصحية، يليه

(٠,١٠٦) وهـو مرتبط مع متغير المعدل التراكمي، يليه (٠,٠٦٢) وهو مرتبط مع متغـير السـنة الدراسـية وهـي قيمٌ دالة إحصائيا على مستوى (α=.05)، أما قيم معـاملات الارتـباط بيـن الغضب سمةً والمتغيرات الأخرى في الدراسة لم تصل لمستوى الدلالة الإحصائية.

كما ويتضح من جدول (١٠) أن قيم معاملات الارتباط بين الغضب سمةً وكل مـن متغير الجنس، ومتغير منطقة السكن، ومتغير مستوى الدخل الشهري للأسرة، ومتغـير الكلية كانت على التوالي (٠,٠٠٣، ٠,٠١٢، ٠,٠٣٢، ٠,٠٣٤) وهي قيم غير دالة إحصائياً عند احتمالية خطأ ($p \geq$.05).

وبهدف الكشف عن القدرة التفسيرية لمجموعة المتغيرات المستقلة تم استخدام تحلـيل الانحدار الخطي المتعدد (Multiple Linear Regression) لمعرفة قدرة المتغيرات المستقلة على تفسير الغضب سمةً كما هو موضح في جدول (١١) كما تم حسـاب معـاملات الانحدار المعيارية وغير المعيارية ودلالاتها، مستخدماً طريقة Stepwise فـي أسلوب إدخال المتغيرات المستقلة على المتغير التابع وهو الغضب سمةً.

جدول (١١)

نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد ومعاملات الانحدار المعيارية وغير المعيارية ودلالاتها للغضب سمةً على المتغيرات المستقلة للدراسة

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة	R	R^2	ΔR^2	B	β	t	P
الغضب سمةً	عادة التدخين	٠,١٢٩	٠,٠١٧	٠,٠١٧	١,٨٤٠	٠,١٠١	٢,٨٢٦	٠,٠٠٥
	الحالة الصحية	٠,١٧٠	٠,٠٢٩	٠,٠١٢	٤,٢٢٠	٠,١١٥	٣,٢٤٨	٠,٠٠١
	المعدل التراكمي	٠,١٩٤	٠,٠٣٨	٠,٠٠٩	-٠,٠٨٠	-٠,٠٩٤	-٢,٦٣٩	٠,٠٠٨

$$\hat{Y} = 26.627 + 1.840X_1 + 4.220X_2 - 0.080X_3$$
$$Z_{\hat{Y}} = 0.101X_1 + 0.115\,X_2 - 0.094\,X_3$$

X_1: التدخين

X_2: الحالة الصحية

X_3: المعدل التراكمي

يتضـــح من نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد جدول (١١) أنه حينما كان عـــدد المتغـيرات المستقلة ثلاثة متغيرات فسرت جميعها (٣،٨%) من التباين في الغضـــب ســـمةً، حيث فسر متغير عادة التدخين (١،٧%) من التباين، وفسر متغير الحالـــة الصحية (١,٢%) من التباين، في حين فسر متغير المعدل التراكمي (٠،٩٠ %) من التباين، بينما فسر متغير عادة التدخين ومتغير الحالة الصحية معاً ما مقداره (٢،٩%) مـــن التباين، بينما فسر متغير عادة التدخين مع المعدل التراكمي (٢,٦%) مـــن التباين، وفسر متغير المعدل التراكمي مع الحالة الصحية (٢,١%) من التباين. كمـــا ويتضـــح من نفس الجدول أن قيم التغير في مربع معامل الارتباط كانت ذات دلالة إحصائية عند احتمالية خطأ ($p \leq .05$) للمتغيرات الثلاثة سالفة الذكر.

يلاحظ من نتائج التحليل الإحصائي المستخدم في هذه الدراسة وجود علاقة ارتباطـــية قوية بين الغضب حالةً والغضب سمةً بلغ معامل الارتباط فيها (٠,٦٩)، كما أوضحت النتائج أن الغضب كان غضب سمة عند طلبة الجامعة. كما وخلصت الدراسة إلى أن متغيرات الدراسة المستقلة لم تكن جميعها ذات علاقة بالغضب حالةً وسمةً ، حيث اتضح أن متغير عادة التدخين ومتغير الحالة الصحية ومتغير المعدل التراكمي هي المتغيرات التي فسرت التباين في الغضب حالةً وسمةً ، حيث فسرت جميعها (٣،٦%) من التباين في الغضب حالةً، إذ فسر متغير عادة التدخين (١,٦%) مـــن التباين، وفسر متغير الحالة الصحية (١،٢%) من التباين، في حين فسر متغير المعـــدل التراكمـــي (٠،٧٠%) مـــن التبايـــن. بينما فسرت هذه المتغيرات الثلاثة (٣،٨%) مـــن التبايـــن في الغضب سمةً، إذ فسر متغير عادة التدخين (١،٧%) من التبايـــن، وفســـر متغـــير الحالة الصحية (١,٢%) من التباين، في حين فسر متغير المعدل التراكمي (٠،٩٠%) من التباين.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث
- التوصيات

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة الغضب حالةً وسمةً عند طلبة جامعة اليرموك، وإلى التعرف على المتغيرات ذات العلاقة بالغضب حالةً والغضب سمةً، ولأجل ذلك استخدم الباحث مقياساً معداً لأجل ذلك مكوناً من (١٥) فقرة تقيس الغضب حالةً، و(١٥) فقرة أخرى تقيس الغضب سمةً حيث بلغ عدد أفراد عينة الدراسة ١٠١٦ طالباً وطالبة.

وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية قوية بين الغضب حالةً والغضب سمةً بلغ معامل الارتباط فيها (٠,٦٩)، كما أوضحت النتائج أن الغضب كان غضب سمة عند طلبة الجامعة. كما وخلصت إلى أن متغيرات الدراسة المستقلة لم تكن جميعها ذات علاقة بالغضب حالةً والغضب سمةً، حيث اتضح أن متغير عادة التدخين ومتغير الحالة الصحية ومتغير المعدل التراكمي هي المتغيرات التي فسرت التباين في الغضب حالةً وسمةً حيث فسرت جميعها (٣،٦%) من التباين في الغضب حالة، حيث فسر متغير عادة التدخين (١,٦%) من التباين، وفسر متغير الحالة الصحية (١،٢%) من التباين، في حين فسر متغير المعدل التراكمي (٠،٧٠%) من التباين. بينما فسرت هذه المتغيرات الثلاثة (٣،٨%) من التباين في الغضب سمةً، حيث فسر متغير عادة التدخين (١،٧%) من التباين، وفسر متغير الحالة الصحية (١,٢%) من التباين، في حين فسر متغير المعدل التراكمي (٠،٩٠%) من التباين. حيث يمكن مناقشة هذه النتائج في ضوء مناقشة الأسئلة المتعلقة بها كالآتي:

أولا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

هل الغضب لدى طلبة جامعة اليرموك حالةً أم سمةً ؟

لقــد أوضحت نتائج هذه الدراسة أن الغضب هو غضب سمة عند أفراد عينة هــذه الدراسة، حيث يمكن ربط هذه النتيجة بنتيجة السؤال الثاني من أسئلة الدراسة وهي وجود علاقة ارتباطية قوية بين الغضب حالةً والغضب سمةً ؛ فالشخص الذي يــتعرض في حياته لمواقف مغضبة بشكل متكرر يميل في النهاية إلى إدراك أغلب المواقــف التــي يــتعرض لها على أنها مواقف مغضبة وبالتالي ينعكس هذا على شخصــيته فيصبح سمة من سماته الشخصية وجزءاً من سلوكه؛ فالعلاقة الارتباطية الدالــة بيــن الغضب حالةً والغضب سمةً توضح هذه النتيجة. فقد اظهر الأفراد من خلال الإجابة على أداة الدراسة انهم يميلون إلى إدراك المواقف التي قد تكون عادية عــندنا إلــى أنهــا مواقف مغضبة وهذا يعكس الحالة التي يمر بها طلاب الجامعة. ونظراً كذلك لضعف برامج الإرشاد في الجامعة فإن الأفراد كان من الصعب عليهم الــتخلص من هذه السمة الشخصية عندهم، كذلك لم يكن بالإمكان إرشاد الطلبة من الذيــن لديهــم الغضــب حالة مرتفع مما تسبب في أن يصبح الغضب غضب سمة عندهم.

ثانياً:مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

هل هناك علاقة ارتباطيه بين الغضب حالةً والغضب سمةً ؟

لقد أوضحت نتائج هذه الدراسة وجود علاقة ارتباطية قوية بين الغضب حالةً والغضب سمةً وذلك بعد حساب معامل ارتباط بيرسون بين الغضب حالةً والغضب ســمةً فكــان معــامل الارتباط بينهما (٠,٦٩) وهو دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha = .05$)، وقــد يعزى هذا إلى أن الشخص الذي يتميز بدرجة مرتفعة من الغضب ســمةً يمــيل لإدراك المواقــف العادية على أنها مغضبة بشكل واضح، ويميل لأن

يحصـــل علـــى درجة مرتفعة في مقياس الغضب حالةً. وبما أن الغضب لدى عينة الدراسة كان غضب سمة فهذا يوضح أن الأفراد يميلون إلى إدراك المواقف المختلفة فـــي حـــياتهم علـــى أنها موافق مغضبة. وهذه النتيجة تتفق مع ما وجده سبيلبيرجر Spielberger من أن هناك علاقة قوية بين الغضب حالةً والغضب سمةً.

ثالثا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

مـــا مقـــدار التباين في الغضب حالةً والغضب سمةً الذي يمكن تفسيره من متغـــيرات الدراســـة (الجنس، ومستوى الدخل الشهري للأسرة، ومنطقة السكن، والســـنة الدراسية، والكلية، والمعدل التراكمي، والحالة الصحية، وعادة التدخين) مجـــتمعة، وهـــل يسهم كل منها في تفسير ذلك التباين بمقدار ذي دلالة إحصائية عند $(\alpha = .05)$؟

تشـــير نتائج قيم معاملات الارتباط جدول(٧)، وجدول(١٠) إلى وجود علاقة ارتباطية بين الغضب حالةً وكل من متغيرات الدراسة عادة التدخين حيث بلغ معامل الارتـــباط (٠,١٢٧)، ومتغـــير الحالة الصحية (٠,١٢٧)، ومتغير المعدل التراكمي (٠,٠٩٦)، ومتغـــير الســـنة الدراســـية(٠,٠٦٠)، كذلك بين الغضب سمةً وكل من متغيرات الدراسة عادة التدخين حيث بلغ معامل الارتباط (٠,١٢٩)، ومتغير الحالة الصـــحية (٠,١٢٧)، ومتغـــير المعدل التراكمي (٠,١٠٦)، ومتغير السنة الدراسية (٠,٠٦٢).

كمـــا وأشارت نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد المتعلقة بالقدرة التفسيرية لمجموعة المتغيرات المستقلة للتباين في الغضب حالةً المبين في جدول (٨)، وعلى الغضب سمةً مبيناً في جدول (١١) أن متغير الجنس، ومتغير منطقة السكن، ومتغير مســـتوى الدخل الشهري للأسرة، ومتغير السنة الدراسية، ومتغير الكلية لم يكن لها قدرة تفسيرية لكل من الغضب حالةً والغضب سمةً. أما بقية المتغيرات المستقلة فقد

كان لها قدرة تفسيرية على بعدي المقياس وهي متغير عادة التدخين، ومتغير الحالة الصحية، ومتغير المعدل التراكمي.

فمتغير *الجنس* (ذكر، أنثى) لم يكن له قدرة تفسيرية في هذه الدراسة لكل من الغضب حالةً والغضب سمةً عند طلبة جامعة اليرموك. وهذا الشيء يمكن تفسيره من خلال الظروف المتشابهة التي يمر بها الطلاب في الجامعة، فكل من الطلاب والطالبات يمرون بظروف متشابهة أثناء وجودهم في الجامعة. كما أن ظروف التنشئة الأسرية أصبحت متشابهة عند الكثيرين في طريقة التربية والتعامل مع الأبناء الذكور منهم والإناث وتوفير ما هو مطلوب لكل أبنائهم سواء الذكور منهم أو الإناث، فالنظرة السابقة المُمَيِّزة للذكور عن الإناث في كل الأمور قد تغيرت عند الكثيرين وهذا يجعل تأثير الظروف المحيطة على الأفراد متساوياً إلى حدٍ ما وهذا يفسر هذه النتيجة.

كما وأن هذه النتيجة جاءت متفقة مع نتائج دراسة كل من (Bartz & Blume, 1996) التي لم تبين فروقاً في الغضب حالةً تعزى للجنس، كذلك دراسة (Deffenbacher, et al., 1996) لم تبين فروقاً في الغضب حالةً ولا فروقاً في الغضب سمةً تعزى لمتغير الجنس. ودراسة Forgays المشار إليها في (Bartz & Blume, 1996) لم تبين فروقاً في الغضب حالةً تعزى للجنس، كذلك لم توضح دراسة كل من (Greenglass & Jakunun, 1989) ودراسة (Kopper & Epperson, 1991) ودراسة (Thomas & Williams, 1990) فروقاً في الغضب سمةً بين الطلاب والطالبات تعزى للجنس.

أما متغير *الحالة الصحية* (أعاني من أمراض عضوية، لا أعاني من أمراض عضوية) فقد كان له قدرة تفسيرية في هذه الدراسة لكل من الغضب حالةً والغضب سمةً عند الطلبة في جامعة اليرموك، حيث يمكن تفسير هذه النتيجة من

مقولـــة (Danze, 1986) التـــي أشار فيها انه يمكن أن ينشأ الانفعال والضغط النفســـي مـــن عوامـــل جسمية مثل حدوث تلف في أحد أعضاء الجسم أو ينشأ عن عوامـــل عقلـــية أو انفعالـــية مـــثل الخوف والقلق. كذلك أشار كل من (Davis, Fruehling & Oldham,1989) إلـــى العلاقـــة الوثـــيقة بيـــن الضغوط النفسية والانفعـــالات الناجمة عن الضغوط وبينها وبين الأمراض الجسمية كتقرحات الجهاز الهضـــمي، وإنهـــاك الجسم، وربو القصبات الهوائية، وحساسيات الجهاز التنفسي، واضطرابات في الجلد.

فنتـــيجة هـــذه الدراســـة جـــاءت متفقة مع إشارة كل من Danze وكل من Davis, Fruehling & Oldham إلـــى علاقـــة الأمراض بالانفعالات والضغوط النفســـية وهـــذا أمر متوقع فعادة يكون مزاج الأشخاص الذين يعانون من الأمراض حـــاداً وهـــذا الشـــيء ينعكس على سلوكهم على شكل انفعالات، كما أشارت جيبر (Geber,1999) إلـــى أن الضغوط التي يتعرض لها الفرد في حياته تسبب ازدياد الـــنوبات القلبـــية. فالدراســـات فـــي هـــذا مختلفة فبعضها يشير إلى أن الضغوط والانفعـــالات تسبب الأمراض وبعضها على العكس من ذلك يشير إلى أن الأمراض تسبب زيادة في الضغوط النفسية، وأيّ كان فإن خلاصة الأمر تبين أن هناك علاقة وثيقة ما بين المواقف الضاغطة (المغضبة) التي يتعرض لها الفرد والحالة الصحية للفـــرد وهـــذا ما أظهرته هذه الدراسة، وهذا أيضا يتفق مع نتائج دراسة (ششتاوي، ١٩٩٣). ودراسة (Linden, Chambers, Maurice & Lenz, 1993) ودراسة كتـــيان (١٩٩٢)ودراســـة (Greer & Morris, 1975) من حيث أن الأفراد الذين يعانون من الأمراض يكونوا اكثر حدة وغضب.

فعلاقـــة الجســـد والنفس علاقة وطيدة لا تنفصم عراها فكلاهما يؤثر بالآخر ويتأثر به ويبدو ذلك جليا عندما يمر الفرد بموقف ضاغط أو بمشكلة ما ويلاحظ ما يحدث لجسمه من تغيرات حيث تزداد ضربات القلب ويترافق ذلك مع ارتفاع ضغط

الـــدم وربمـــا تتضاعف مرات التنفس نتيجة أن انقباضات عضلية معينة في منطقة الصدر وغيرها من التغيرات الفسيولوجية.

والضغوط النفسية لها علاقة بالكثير من الأمراض العضوية مثل آلام الرأس والظهـــر والتهيجات المعوية والقرحة وأمراض القلب والشرايين. والمشكلة الحقيقية التـــي تواجه المختصين هي أن الضغوط النفسية ليس لها دواء شاف أو علاج فعال كما هو الأمر بالنسبة للكثير من الأمراض العضوية الأخرى.

كذلـــك ***متغير مستوى الدخل الشهري للأسرة*** (عالي، متوسط، منخفض) لم يكـــن له قـــدرة تفسيرية في هذه الدراسة لكل من الغضب حالةً والغضب سمةً عند الطلـــبة في جامعة اليرموك. وقد يعزى هذا الأمر إلى أن اكثر أفراد عينة الدراسة عدداً من ذوي الدخل المتوسط حيث بلغت نسبتهم (٧٩,٢%)، وان الأفراد من ذوي الدخـــل العالي بلغت نسبتهم (١٢,٩%)، وذوي الدخل المنخفض (٦,٩%) وهذا قليل جـــداً مقارنـــة بالأفـــراد من ذوي الدخل المتوسط لذلك كان الطابع في هذه الدراسة مغلوباً عليه من قبل الأفراد الذين دخلهم متوسط فهؤلاء الأفراد متقاربون في دخلهم وبالتالي في الظروف المعيشية، وكذلك التنشئة الاجتماعية، والأحوال المحيطة بهم، فكان هذا الأمر سبباً في هذه النتيجة. فالأفراد من ذوي الدخل المتدني كانت نسبتهم قلـــيلة كذلك الأفراد من ذوي الدخل العالي كانت نسبتهم قليلة مما تسبب في ظهور مثل هذه النتيجة. وقد جاءت نتائج هذه الدراسة غير متفقة مع نتيجة دراسة(Garner & Spears, 2000)، و (West & Rose, 2000)، و (Ratner, 1998) التـــي أشـــارت نـــتائجها إلى أن الانخفاض في مستوى الدخل كان سببا في زيادة الغضب والعنف والعداء.

أما متغير ***عـــادة التدخين*** (أدخن، لا أدخن) فقد كان له أثر في تفسير التباين فـــي هـــذه الدراســـة لكـــل من الغضب حالةً والغضب سمةً عند الطلبة في جامعة

الـــيرموك، فقد فسر هذا المتغير (١,٦%) من التباين في الغضب حالةً، و (١,٧%) مـــن التباين في الغضب سمةً فكثير من المدخنين يلاحظ عليهم انهم اكثر انفعالا من غيرهم. ففي دراسة ميدانية قام بها (Eysenck,1988) بين من خلالها أن المدخنين يظهرون أحد الأسباب التالية أو اكثر في حال سؤالهم عن سبب تدخينهم:

- يســـاعد التدخين في زيادة تركيز انتباه الشخص، كما يؤدي إلى استرخاء ممتع.
- التدخين عادة نقوم بها بدون تفكير.
- التدخين عادة ممتعة تعودنا عليها.

مـــن خـــلال استعراض هذه الأسباب التي يقولها المدخنون يتبين أن المدخن يعمـــد إلى التدخين لأجل الحصول على الاسترخاء وكذلك زيادة التركيز، حيث أن الشـــخص حيـــن يكون بحاجة إلى الاسترخاء وزيادة التركيز عندما يكون منفعلا أو متوترا وهذا ما ظهر جليا في نتائج هذه الدراسة وهو أن المدخنين كانوا اكثر انفعالا للغضب من غيرهم فهم بحاجة إلى ما يخفف من توترهم ويزيد من تركيزهم حسب ما أوضحت دراسة Eysenck فيلجؤون إلى التدخين لأنهم لا يعرفون طريقة أخرى تخلصهم من توترهم وانفعالهم ويذكّر هذا أيضا بضرورة البرامج الإرشادية للطلاب التـــي تســـعى إلى تشخيص مشكلات الطلبة والعمل على علاجها، وان كانت هناك محاولات إرشادية فردية غير منظمة يقوم بها أعضاء هيئة التدريس فإنها لن تكون بديـــلا عـــن بـــرامج إرشادية منظمة. كما ويقترح (Eysenck,1988) أن المدخن المعـــتاد على التدخين يلجأ إليه من اجل أن يحقق لنفسه مستوى من الرضا والراحة التي يحتاجها في لحظة معينة. وهذا يظهر جليا عند سؤال المدخن عن سبب تدخينه وكـــيف أن التدخين يجعله هادئا ويقلل من توتره ويجعله يقوم بمتطلبات يومه بشكل جـــيد ومتكامل. كما ويرى كراودر (Crowder, 1983) أن الانفعالات والضغوط النفســـية تتضمن أعراضا واستجابات منها صعوبة التفكير، أو عدوان متطرف، أو التدخين الزائد. ونتيجة هذه الدراسة جاءت متفقة مع نتائج كل من دراسة (Kassel,

2000)، و(Naquin & Gilbert, 1996) والتـــي بينت العلاقة بين سلوك التدخين والسلوكيات المرافقة للضغط النفسي من غضب وعدوان.

أما متغير *المعدل التراكمي* فقد كان له قدرة تفسيرية في هذه الدراسة لكل من الغضـــب حالـــةً والغضب سمةً عند الطلبة في جامعة اليرموك، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الطالب يكون اكبر همه في الجامعة هو الحصول على تقدير جيد يرضي طموحه ورغباته، فإذا لم يتمكن من تحقيق هذا الطموح انعكس ذلك سلبا عليه. ففي دراسة لـــ هيوبنر Huebner (1984) والمشار إليها في (حسين والزيود، ١٩٩٩) اظهـــر من خلالها أن اكثر المشكلات تكرارا عند الطلبة سببها المشكلات الأكاديمية والخوف من التحصيل. وهذه النتيجة تساهم في تدعيم وتوضيح نتائج هذه الدراسة. كمـــا أظهرت دراسة كل من (Matheny, Ayceck & Mc Carthy, 1993) أن العـــنف ومحاولات الانتحار والفشل الدراسي هي من المشكلات المرتبطة بالضغوط النفسية. كما ويقدر باركر (Barker, 1987) أن الضغوط والتوترات تؤثر سلبا في التحصيل الأكاديمي، فالضغط يعيق التحصيل من خلال تأثيره على الانتباه فبدلا من أن يركـــز الطالـــب انتباهه على المهمات المعرفية الأساسية فانه يركز انتباهه على همومـــه وشـــعوره بـــالقلق. كذلك أشار كل من بروجير وميرمك (Proeger & Myrick, 1985) إلـــى أن عـــددا كبيرا من طلبة المدارس يقل مستوى تحصيلهم الأكاديمـــي عن مستوى قدرتهم بشكل ملحوظ نتيجة شعورهم بالضغط والتوتر. وقد أتت نتائج هذه الدراسة متفقة مع نتائج دراسة (ششتاوي،١٩٩٣)، و(داود، ١٩٩٥) التـــي أشـــارت جمـــيعها إلى أن اكبر مصادر الضغط والغضب هو الحصول على تحصيل متدني.

كذلـــك متغـــير *السنة الدراسية* (أولى، ثانية، ثالثة، رابعة، خامسة، دراسات عليا) لم يكن له قدرة تفسيرية في هذه الدراسة لكل من الغضب حالةً والغضب سمةً

عـند الطلبة في جامعة اليرموك. وقد يعزى هذا الأمر إلى النتيجة التي ظهرت في السؤال الأول وهي أن الغضب كان غضب سمة عند الطلبة؛ وهذا يعني أن الغضب أصـبح سمة من سمات الشخصية عند الفرد وبالتالي بقيت معه واستمرت معه حتى هـذه اللحظـة سواء ظهرت عنده من السنة الأولى أو بعد ذلك وقد يعزى ذلك إلى ضـعف بـرامج الإرشـاد التـي تسعى إلى تشخيص مشكلات الطلبة والعمل على علاجها، وان كانت هناك محاولات إرشادية فردية غير منظمة يقوم بها أعضاء هيئة الـتدريس فإنها لن تكون بديلا عن برامج إرشادية منظمة، فالطالب الذي يعاني من مشكلات نفسية داخل الجامعة تبقى مستمرة معه.

أمـا متغـير ***الكلـية*** (الآداب، العلـوم، التربية، الفنون، الهندسة التطبيقية، الشـريعة، القـانون، الرياضة، الاقتصاد) فلم يكن له قدرة تفسيرية في هذه الدراسة لكل من الغضب حالةً والغضب سمةً عند الطلبة في جامعة اليرموك، وقد يعزى هذا الأمـر إلى طبيعة أفراد عينة الدراسة فكما هو مبين في جدول (١) أن اغلب أفراد عيـنة الدراسة كانوا من سكان المدن، وان اغلبهم من ذوي الدخل المتوسط ومؤدى هـذا أن هـؤلاء الأفـراد مـتقاربون في حد ما في الظروف التي يعيشونها وهذه الظـروف المعيشية تبقى معهم وتأثر بهم باختلاف الأماكن التي يكونوا فيها، كما أن طلـبة الجامعـة يتشـابهون في الظروف التي يمرون بها داخل الجامعة، وبالتالي يتشـابهون فـي بعـض ردود الفعـل التي تصدر عنهم في مواجهة ظروف الحياة والمشكلات الدراسية التي تواجههم كذلك مشكلات الحياة المختلفة التي يمرون بها.

كذلـك متغير ***منطقة السكن*** (مدينة، قرية، بادية) لم يكن له قدرة تفسيرية في هـذه الدراسة لكل من الغضب حالةً والغضب سمةً عند الطلبة في جامعة اليرموك وقـد يكـون مـرد ذلـك إلى تقارب العادات والتقاليد بين المدينة والقرية فالتطور الحضـري صار يسود القرى والمدن حيث أخذت القرى بالازدهار حتى أن بعض

الكتاب أشار إلى أن مدن المملكة الأردنية هي عبارة عن قرى كبيرة مقارنة بالمدن الحقيقية والكبيرة وما لها من تأثير واضح على سكانها اكثر من القرى في بعض البلدان الكبيرة. أما بالنسبة للمستوى الثالث من هذا المتغير وهو سكان البادية فقد كان عدد أفراد عينة الدراسة الذين يقطنون البادية قليل جدا وقد يكون هذا هو السبب، كذلك قد يكون مرد ذلك إلى القاعدة الحضارية المشتركة، ووحدة البنية الحضارية المشتركة بين أفراد عينة الدراسة -أو حتى المجتمع الأردني بشكل عام- مما جعل الأفراد متشابهون أو متقاربون في كثير من الأمور.

التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

١- ضرورة إعداد برامج إرشادية جمعية محددة بأهداف معينة لمواجهة مشكلة الغضب عند الطلبة، وبيان كيفية التعامل مع هذا الانفعال.

٢- استخدام الأساليب الإرشادية المناسبة سواء في الإرشاد الفردي و الجماعي للتنفيس عن الغضب.

٣- إقامة المحاضرات والندوات واللقاءات التي تتناول موضوعات تتعلق بمشكلة الغضب عند الطلاب وأساليب التعامل مع الغضب، وكيفية ردود الفعل المناسبة تجاه المواقف المغضبة.

٤- لقد اتضح من نتائج الدراسة أن التحصيل الدراسي مرتبط مع الغضب فمن هنا تنبع ضرورة دراسة العوامل المرتبطة بالتحصيل الدراسي لتوفير الظروف المناسبة للطلبة للتمكن من الحصول على التحصيل الذي يرضي رغباتهم.

٥- لقد اتضح من نتائج الدراسة أن الغضب كان غضب سمة عند طلبة الجامعة فمن هنا تنبع أهمية إجراء دراسات في سمات الشخصية عند الطلبة للوقوف على الإيجابي منها وتعزيزه كذلك السلبي منها للحد منه.

٦- إتاحة الفرصة للطلاب لإبداء آرائهم ومقترحاتهم في الأمور التي تتعلق بحياتهم الجامعية مع عدم تجاهل هذه الآراء والإصغاء إلى شكواهم بتجرد وموضوعية.

٨- إجراء المزيد من الدراسات عن الطلبة في الجامعات تتناول أبعاداً أو متغيرات أخرى، ومزيدا من الدراسات المقارنة مع طلبة الجامعات.

مراجع الدراسة

المراجع العربية

اســـعد، يوســـف (١٩٨٧). **ســـيكولوجية الغضب**. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

الأطـــرش، شـــهلة حســـين محمد (٢٠٠٠). **مصادر الضغط النفسي واستراتيجيات الـــتوافق لدى طلبة السنة الأولى وطلبة السنة الرابعة في الجامعة الأردنية**، رســـالة ماجســـتير غـــير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، الأردن.

باترســـون (١٩٩٠). **نظـــرية الإرشـــاد والعـــلاج النفسي**. (ترجمة: حامد الفقي). الكويت: دار القلم.

جابر، عبد الحميد وكفافي، علاء الدين (١٩٨٨). **معجم علم النفس والطب النفسي** (الجزء الأول)، القاهرة: دار النهضة العربية.

حسين، عطا محمود والزيود، نادر فهمي (١٩٩٩). مشكلات طلبة الجامعة ومستوى الاكتـــئاب لديهـــم في ضوء متغيرات الجنس والتخصص والمعدل التراكمي والمستوى الدراسي. **البصائر**، أيلول، مجلد ٣، عدد ٢، صفحة ٢٣٤-٢٤٥، عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

حـــلاوة، حســـين (١٩٩١). الغضـــب. **الناس والطب**، العدد١٧، ص١١٢-١٢٦، القاهرة.

الحنفـــي، عـــبد المنعم (١٩٧٨). **موسوعة علم النفس والتحليل النفسي**. القاهرة: مكتبة مدبولي.

داوود، نسيمة علي (١٩٩٥). الضغوط التي يعاني منها طلبة الصفوف من السادس وحتى العاشر في المدرسة الأردنية وعلاقتها بمتغيرات التحصيل الأكاديمي والجنس والصف. **مجلة دراسات العلوم الإنسانية**، مجلد٢٢(أ)، عدد (٦، الملحق)، ص٥٦٤-٥٨٢.

دسوقي، كمال (١٩٨٨). **ذخيرة علوم النفس** (المجلد الأول). القاهرة: مؤسسة الأهرام.

دسوقي، كمال محمد (١٩٩٢). القوة مرتبطة بالحكم عند الغضب. **منبر الإسلام**، مايو، القاهرة.

سارتر، جان بول (١٩٨٠). **نظرية الانفعال: دراسة في الانفعال الفينومينولوجي**. (ترجمة: هاشم الحسيني). بيروت: دار مكتبة الحياة.

ششتاوي، هشام محمد (١٩٩٣). **مصادر الضغط النفسي التي يتعرض لها طلاب المدرسة في محافظة عمان العاصمة كما يدركها الأطفال والمعلمون والمرشدون**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، الأردن.

عبد الرحمن، محمد السيد وعبد الحميد، فوقية حسن (١٩٩٨). **مقياس الغضب كحالة وسمة**. القاهرة: دار قباء.

فاضل، خالد (١٩٩٢). كيمياء السعادة والألم. **العربي**، العدد ٤٠٣، ص٢٦٥-٢٨٥، الكويت: وزارة الإعلام.

الفيشـــاوي، فوزي عبد القادر (١٩٩٨). قوة الصوم في مواجهة الغضب. **الفيصل**، عدد٢٥٥، ص٤٠-٤٥.

القطان، محمد (١٩٨٩). فطام النفس. **الحرس الوطني**، أبريل، الرياضة.

كيالـــي، سهام طه (١٩٩٨)، **الغضب المردي وعلاجه** (الطبعة الأولى). دمشق: دار المعرفة.

مراد، يوسف (١٩٦٢). **مبادئ علم النفس العام** (ط٤). القاهرة: دار المعارف.

المولـــى بك، محمد أحمد جاد (١٩٨٦). **الخلق الكامل** (الجزء الأول). دمشق: دار قتيبة.

المولـــى بك، محمد أحمد جاد (١٩٨٦). **الخلق الكامل** (الجزء الرابع). دمشق: دار قتيبة.

يحيى، خوله أحمد (٢٠٠٠). **الاضطرابات السلوكية والانفعالية** (ط١). عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.

المراجع الأجنبية

Averill, James R. (1983). Studies on Anger and Aggression: Implication for theories of emotion. **American Psychologist**, Vol. 83, No.11, 1145-1160.

Barker, B. (1987). Helping students cope with stress. **Learning,** 15, 45-49.

Bartz, Albert E., & Blume, Nancy E. (1996). Gender differences in self-report measures of anger: the role of social desirability and negative affect. **Journal of Social Behavior & Personality**, Vol.11, Issue.5, 241-254.

Berkowitz, L. (1993). **Aggression: Its causes, consequences and control**. Philadelphia: Temple University Press.

Crowder, W.W.(1983). Teaching About Stress. **The Clearing House,** September, Vol. 72, No. 9, 203-221.

Danzi, P.A.(1989). Cognitive Apptaisal stress and coping in Teenage Employment. **Vocational Guidance Quarterly,** March, Vol. 9, No. 3, 112-129.

Davis, R.V., Fruehling, R.T. and old ham, N.D.(1989). **Psychology Human Relations and work of adjustment.** New York :McGraw-Hill Book company.

Deffenbacher, J.L. (1992). Trait anger: Theory, findings and implications. In C.D. Spielbeerger & J.N. Butcher (Eds.), **Advances in Personality Assessment**, vol. 9, Hillsdale, NJ: Lawrence Erlbaum, pp 177-201.

Deffenbacher, Jerry L., Oetting, Eugene R., Thwaites, Gregory A., Lynch, Rebekeh S., Deborah A., Stark, Roberts, Thacker, stacy, and Eiswerth-Cox, Lora(1996). State-Trait Anger Theory and the Utility of Trait Anger Scale. **Journal of Counseling Psychology**, vol. 43, No. 2, 133-148.

Eysenck, A.J. (1988). Health's character. **Psychology Today**, December, Vol. 28, No. 12, 28-35.

Frank, E., Carpenter, L., & Kupfer, D.J. (1988). Sex differences in recurrent depression: Are there any that are significant? **American Journal of Psychiatry**, 145, 41-45.

Funabiki, D., Bologna, N.C., Pepping, M., & Fitz Gerald, K.C. (1980). Revisiting sex differences in the expression of depression. **Journal of Abnormal Psychology**, 89, 194-202.

Garner, Pamela W. & Spears, floyd M. (2000). Emotion Regulation in low-income preschoolers. **Social Development**, Apr, vol.9, Issue2, 246-258.

Geber, Sara Zeff. (1999). **How to Mange Stress for Success**. New York: AMACOM.

Green, S. (1987). **Physiological Psychology**. Routledge & Kegan Paul.

Greenglass, E.R., & Julkunun, J. (1989). Construct Validity and sex differences in cook-medly hostility. **Personality and Individual differences**, 10, 209-218.

Greer, S., & Morris, T. (1975). Psychological attributes of Women who develop breast cancer: A controlled study. **Journal of Psychosomatic Research**, 19, 147-153.

Kassel, Jon D. (2000). Smoking and Stress: Correlation, Causation and Context. **American Psychologist**, Oct., Vol. 55, Issue 10, P1155.

Kinney, Terry A., Smith, Brian A., and Donzella, Bonny (2001). The influence of Sex, Gender, self-Discrepancies, and Self-Awareness on Anger and Verbal Aggressiveness Among U.S. college students. **Journal of social psychology**, vol.141, Issue 2, 245-258.

Kopper, B.A., & Epperson, D.L. (1991). Women and anger: sex and sex role comparisons in the expression of anger. **Psychology of Women Quarterly**, 15, 7-14.

Kopper, Beverly A. & Epperson, Douglas L. (1996). The Experience and Expression of Anger: Relationships with Gender, Gender Role Socialization, Depression, and Mental Health Functioning. **Journal of Counseling Psychology**, Vol. 43, No.2, 158-165.

Kopper, Beverly A. (1993). Role of Gender, Sex Role Identity, and Type A Behavior in Anger Expression and mental Health Functioning. **Journal of Counseling Psychology**, vol. 40, No. 2, 232-237.

Leonard, K.E., & Blane, J.T. (1992). Alcohol and marital aggression in a national sample of young men. **Journal of Interpersonal Violence**, 7, 19-30.

Linden, W., Chambers, L., Maurice, J., & Lenz, J.W. (1993). Sex differences in social support, self-deception, hostility, and ambulatory cardiovascular activity. **Health Psychology**, 12, 376-380.

Maiuro, R.D., Cahn, T.S., Vitaliano, P.P., Wagner, B.C., & Zegree, J.B. (1988). Anger, hostility, and depression in domestically violent versus generally assaultive men and nonviolent control subjects. **Journal of consulting and clinical psychology**, 56, 17-23.

Malatesta-Magai, C., Jonas, R., Shepard, B., & Culver, L.C. (1992). Type A behavior pattern and emotion expression in younger and older adults. **Psychology and Aging,** 7, 551-561.

Matheny, K.B. D.W. Aycock & C.J. Mccarthy (1993). Stress in school aged children and Youth. **J. Educational Psychology Review**, Vol. 5, No2, 109-133.

Naquin, M. R. & Gilbert, Glen G. (1996). College students' Smoking Behavior, Perceived Stress and Coping Styles. **Journal of Drug Education**, Vol.26, No 4, 367-381.

Novaco, R. (1975). Anger Control: **The development and evaluation of an experimental treatment**. Lexington, MA: D.C. Heath.

Pan, H. S. Neidig, P.H., & O'Leary, K.J. (1994). Predicting mild and severe husband-to-wife physical aggression. **Journal of consulting and clinical psychology**, 62, 975-981.

Proger, C., and R.D. Myrick (1980). Teaching to relax Florida. **Educational Research Bulietin**, vol. 14, No3, 255-271.

Ratner, Pamela, A. (1998). Modeling acts of aggression & dominace as wife abuse & exploring their adverse health effects. **Journal of Marriage & Family**, May, vol. 60 Issue2, 453-465.

Schafeer, Walt (1992). Stress Management For Wellness (2nd ed.). New York: Harcourt Brace Jovanovich College Publishers.

Sharkin, Bruce S. (1996). Understanding Anger: Commen on Deffenbacher, Oetting, et al. (1996), Deffenbacher, Lynch, et al. (1996), and Kopper and Epperson (1996). **Journal of counseling Psychology**, vol. 43, No. 2, 166-169.

Siegman, A.W., & Smith, T.W. (1994). **Anger, Hostility, and the heart.** Hillsdale, NJ: Erlbaume.

Spidberger, C.D., (1988). **State-Trait Anger Expression on (AX) scale**. Odessa, FL: Psychological Assessment Resources.

Spielberger, C.D. (1988). **State-Trait Anger Expression Inventory**. Orlando, FL: Psychological Assessment Resource.

Spielberger, C.D., Jocabs, G.A., Russell, S.F., and Crance, R.S. (1983). Assessment of anger: the State-Trait Anger Scale.

In J.N Butcher & C.D. Spielberger (Eds.), **Advances in personality assessment**, Hillsdale, NJ: Erlbaum, vol. 2, 159-187.

Spielberger, C.D., Johnson, E.H., Russell, S.F., Crane, F.J., Jacobs, G.A., & Worden, T.J. (1985). The experience and expression of anger: construction and validation of an anger expression scale. In M.A. Chesney & R.H. Rosenman (Eds.). **Anger and hostility in cardiovascular and behavioral disorders**. New York: McGraw-Hill.

Spielberger, C.D., Krasner, S.S., & Solomon, E.P.(1988). The experience, expression, and control of anger. In M.P. Janisse (Ed.), **Individual differences, stress, and health psychology**, 89-108. New York: Springer verlag.

Spielberger, C.D., Reheiser, E.C., & Sydeman, S.J. (1995). Measuring the experience, expression, and control of anger. In H. Kassinove (Ed.), **Anger disorders: Definition, diagnosis, and treatment**, 49-67, Washington, DC: Taylor & Francis.

Tavris, C. (1982). **Anger: The Wisunder stood emotion**. New York: Simon and Schuster.

Tavris, C. (1989). **Anger: The misunder stood emotion**. New York: Simon & Schuster.

Thomas, S.P., & Williams, R.L. (1990).Gender differences in modes of anger expression: Health implication. In kopper, B.A, & Epperson, D.L. (1991). Women and anger. **Psychology of Women Quarterly**, 15, 345-361.

Thomas, Sandra P. (1989). Gender differences in Anger Expression: Health Implications. **Research in Nursing & Health**, 12, 389-398.

West, Carolyn M. & Rose, Suzanna (2000). Dating Aggression of Gender Differences and Antagonistic Beliefs. **Violence Against Women**, May, Vol. 6, Issue 5, 470-482.

الملاحق

الملاحق

أعزاءنا طلبة جامعة اليرموك الكرام

يعلمكم الباحث أنه سيقوم بدراسة لأغراض البحث العلمي مجرياً إياها على طلبة جامعة اليرموك، ولهذا الغرض تم استخدام الأداتين المرفقتين اللتين تتألفان من عدد من الفقرات تصف مشاعر الفرد وتصف نفسه، يرجى قراءة كل فقرة بعناية تامة والتعبير عن نفسك بصراحة تامة.

كما ويعلمكم الباحث بأن المعلومات المعطاة سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط وستبقى في سرية تامة، وكمؤشر على ذلك لم يطلب منكم كتابة الاسم بل طلب منكم معلومات عامة تساعد في تصنيف البيانات وتحليلها، وإذ نشكر لكم إعطاءنا جزءاً من وقتكم في الإجابة عن فقرات المقياس لنرجو منكم الجدية في التعبير عن مشاعركم وآرائكم.

الباحث

محمد مصطفى عواد

معلومات عامة

- ضع إشارة (X) في المربع المناسب

الجنس [ ] ذكر [ ] أنثى

منطقة السكن [ ] مدينة [ ] ريف [ ] بادية

مستوى الدخل الشهري للأسرة [ ] عالي [ ] متوسط [ ] منخفض

السنة الدراسية [ ] أولى. [ ] ثانية. [ ] ثالثة.

[ ] رابعة. [ ] دراسات عليا.

الحالة الصحية [ ] أعاني من أمراض عضوية.

[ ] لا أعاني من أمراض عضوية.

عادة التدخين [ ] أدخن. [ ] لا أدخن.

الكلية [ ]

المعدل التراكمي [ ]

تعليمات المقياس

فيما يلي عدد من البنود التي يستخدمها بعض الأفراد في وصف مشاعرهم. من فضلك اقرأ كل بـند ووضح ما الذي تشعر به في هذه اللحظة ثم ضع علامة (X) في المربع الذي يقع اسفل اختيارك أمام البند، فإذا كان البند لا ينطبق عليك إطلاقاً ضع العلامة تحت كلمة إطلاقاً، أما إذا كان ينطبق عليك أحياناً فضع العلامة تحت كلمة أحياناً.. وهكذا.

مثال:

م	بنود المقياس	إطلاقاً	أحياناً	بدرجة معتدلة	كثيراً
	أشعر بالإحباط			X	

لا يوجـد زمن محدد للإجابة ولكن يفضل ان تجيب بسرعة مع ملاحظة أن هذه البيانات سرية ولغرض البحث العلمي فقط.

م	بنود المقياس	إطلاقاً	أحياناً	بدرجة معتدلة	كثيراً
١	أنا عصبي				
٢	أشعر بالغضب				
٣	أحترق من الغيظ				
٤	أشعر وكأن أحداً أثارني أو هيجني				
٥	أشعر بالإحباط				
٦	أشعر وكأن أحداً أغضبني				
٧	أشعر كما لو كنت على وشك الانفجار				
٨	أشـعر بحاجة إلى الضرب على منضدة (طاولة) بعنف				
٩	أشعر بالرغبة في الصراخ في وجه شخص ما				
١٠	أشعر بالرغبة في السب أو الشتم				
١١	أشعر كما لو كنت صاخب أو هائج				
١٢	أشعر بالرغبة في ضرب شخصاً ما				
١٣	أشعر بالرغبة في تكسير الأشياء				
١٤	أشعر بالضيق				
١٥	أشعر أنني سريع الاستياء				

تعليمات المقياس

فيما يلي عدد من البنود التي اعتاد بعض الأفراد أن يصفوا أنفسهم بها. من فضلك اقرأ كل بند ووضح مدى انطباقه عليك ثم ضع علامة (X) في المربع الذي يقع اسفل اختيارك أمام البند، فإذا كان البند لا ينطبق عليك إطلاقاً ضع العلامة تحت كلمة إطلاقاً، أما إذا كان ينطبق عليك أحياناً فضع العلامة تحت كلمة أحياناً.. وهكذا.

لا يوجـد زمن محدد للإجابة ولكن يفضل أن تجيب بسرعة مع ملاحظة أن هذه البيانات سرية ولغرض البحث العلمي فقط.

م	بنود المقياس	إطلاقاً	أحياناً	غالباً	دائماً
١	طباعي حادة وعنيفة				
٢	أنا سريع الانفعال				
٣	أنا شخص عجول (أو متهور)				
٤	أغضـب بشدة عندما أُطلب على انفراد لتوضيح أخطائي				
٥	أغضب بشدة عندما أُنتقد أمام الآخرين				
٦	اغضـب عـندما يتم تعطيلي (عن أمر ما) بسبب أخطاء الآخرين				
٧	أشـعر بالغـيظ عندما أعمل شيء جيد ثم احصل على تقدير ضعيف				
٨	ألقي ما في يدي عندما أغضب				
٩	أشـعر بالضيق عندما لا يقر (يعترف) الآخرين بإجادتي في عمل أديته				
١٠	يضـايقني هـؤلاء الأشخاص الذين يعتقدون أنهم دائماً على حق				
١١	عندما ينتابني الغضب أقول ألفاظ كريهة (بذيئة)				
١٢	أشعر بالسخط أو التوتر				
١٣	أشعر بالغضب				
١٤	عندما ينتابني الإحباط (خيبة الأمل) أشعر كما لو كنت أريد أن أضرب شخصاً ما				
١٥	أشعر أن دمي يغلي وأنا واقع تحت ضغط				

Abstract

Anger as a State and Trait among a Sample of Yarmouk University Students and its Relationship with some Variables

Prepared by

Mohammad Mustafa Awwad

MA: Psychological Counseling/ Yarmouk University 2002

Supervisor

Dr. Qasem Sammour

This Study aims at studying the state and trait of anger to students in the Yarmouk University, and identifying the variables that have a relationship with the state and trait of anger. It tries to answer the following questions:

- Is the anger of the students in the Yarmouk University a state or a trait?
- Is there a relationship between anger as a state and anger as a trait?
- How much Variance is it in anger as a state and trait that can be explained from the variables of the study (sex, level of family monthly income, place of living, academic year, faculty, average, health state, smoking habit) all together. Do each one of them contribute in explaining that discrepancy ($.05 = \alpha$)?

In order to achieve the aim of the study, the researcher used a measure for this purpose. The number of the students chosen as a sample was 1016 students, male and female, forming 5% of the study Population.

Many approaches were used to treat the used data processing by multiple linear regression for anger as a state and as a trait. The statistic data processing means, standard deviations, Person correlation coefficient and T- Test for dependent samples.

The findings show a statistically significant correlation between anger as a state and anger as a trait and yielded a positive value of (0.69). They also showed that the anger for the student in the university was an anger of trait.

The results show that the variables of smoking, health state and averages accounted for most of the variance explained in the state and trait of anger. They all explained (3.6%) of the variance in the state of anger, (1.6%) in smoking, (1.2%) in health state, (0.70%) in averages. They all explained (3.8%) of the variance in the trait of anger, (1.7%) in smoking, (1.2%) in health state and (0.90%) in averages.

According to the findings and results of the study, Some important points like holding lectures, seminars, and meetings concerning the problem of anger and ways of dealing with it were recommended.